الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الإتصال

الرقم التسلسلي:...../.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعنوان:

تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال جامعة المسيلة

إعداد الطالبة:

- لكحل أسماء

اشراف الأستاذ:

بن عيسي الشيخ

السنة الجامعية : 1441-1442هـ- 2019- 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بخالص شكري وفائق احترامي إلى أستاذي الفاضل **بن عيسى الشيخ**

الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ولم يبخل علي بنصائحه المثمرة وتوجيهاته وملاحظاته العلمية القيمة مع منحي مساحة من حرية إبداء الرأي ،إيمان منه بلغة الحوار المثمر بين الأستاذ والطالب .

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم إعلام واتصال

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء الى من حاكت سعادتي

بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي حبيبتي

إلى من شقى لأنعم بالراحة والهناء..ودفعني نحو النجاح

أبي الحبيب

إلى نبض قلبي أختي الغالية أمينة

إلى براعم البيت وروح البراءة أمير ، بلقيس وندى الريحان.

إلى سندي في الحياة وأماني اخوتي عماد وعصام إلى كل من

دعمني بكلمة طيبة أنارت قلبي من العائلة والأصدقاء

إلى أساتذتي الكرام وعلى رأسهم أستاذي الفاضل بن

عيسى شيخ

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

مقدمة

مقدمة:

من بين منتجات التكنولوجيا التي باتت تشكل اليوم ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها، وسيلة الهاتف النقال وتكنولوجياته التي جعلت الإنسان في إتصال دائم بغيره في أي مكان كان فيه، الناس وخاصة في أوساط الشباب حيث إحتل مكانة مهمة في حياتهم اليومية.

والطلبة الجامعيين كشريحة مهمة من الشباب يعتبرون من أبرز الفئات التي تتعرض بشكل مستمر لتكنولوجيا الهاتف النقال خاصة أثناء العملية التعليمية، ولعل هذا الاستعمال أصبح ملاحظاً خاصة من طرف الأساتذة، الذين أكدوا أن إستعمال وتعرض الطلبة لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء الحصص أصبح أمراً ملفتاً للإنتباه وأمراً مقلقاً ربما لبعضهم، لما لها إنعكاسات متفاوتة على درجة التركيز أثناء الدروس.

ولهذا كان من المهم تسليط الضوء على هذه الظاهرة، والرغبة في دراستها عن قرب، والبحث فيها ونتائجها، والوقوف عند أهم الأسباب وراء حدوثها وذلك بالقيام بدراسة ميدانية على مجموعة من طلبة الإعلام والإتصال لجامعة المسيلة، من المستخدمين لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية ومنها معرفة نوع تأثيرات هذا الإستعمال على التركيز من خلال الإجابة على مجموعة التساؤلات المطروحة؛ وذلك عن طريق تقسيم خطة البحث في هذا الموضوع إلى مجموعة من الفصول كانت كالتالي:

الفصل الأول: يمثل الإطار المنهجي للدراسة إحتوى على كل من الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، ضبط المفاهيم والمصطلحات، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، معيار الصدق والثبات وأخيراً الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: كان بعنوان تكنولوجيا الهاتف النقال وإحتوى على عدة عناصر تمثلت في: نشأة وتطور تكنولوجيا الهاتف النقال، دوافع إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال، مجالات إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال، خصائص تكنولوجيا الهاتف النقال، الشباب وتكنولوجبا الهاتف النقال ثم سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الهاتف النقال على التوالي.

الفصل الثالث: كانت تحت عنوان العملية التعليمية؛ إحتوى على مدخل تمهيدي للفصل ثم عناصر العملية التعليمية، صفات العملية التعليمية، مبادئ العملية التعليمية، أسس العملية التعليمية، طرق التعليم بين القديم والحديث، المناهج التعليمية بين المفهوم الكلاسيكي والحديث، إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ودورها في تحسين جودة التعليم وأخيرا التأثيرات السلبية لتكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية.

الفصل الرابع: وهو عبارة عن الدراسة الميدانية التي من خلالها يتم الإجابة على التساؤلات المطروحة وذلك عن طريق أدوات جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى النتائج العامة ومجموع التوصيات.من خلال توزيع الاستمارة على المبحوثين .

.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1-1/ الإشكالية

1-2/ التساؤلات

1-3/ أهمية الدراسة

1-4/ أهداف الدراسة

1-5/ أسباب إختيار الموضوع

1-6/ ضبط المفاهيم والمصطلحات

1-7/ منهج الدراسة

1-8/ مجمع البحث وعينة الدراسة

1-9/ أدوات جمع البيانات

1-10/ معيار الصدق والثبات

1-11/ الدراسات السابقة

1-1 الإشكالية:

إن التكنولوجيا الحديثة بكل أنواعها سواء المتمثلة في الأنترنت وتشعباتها المختلفة أو الأجهزة الإلكترونية واللاسلكية، تشكل جميعها قفزة نوعية في الحياة البشرية تستدعي الوقوف عندها لما لها من تأثير يومي على حياتنا الشخصية والأسرية والعلمَّية على وجه خاص.

ولعل الهواتف النقالة من أبرز التكنولوجيات التي نتجت عن تفجر ثورة المعلومات، والذي جاء ملبياً للحاجات الإتصالية بين الأفراد، إذ يعتبر هذا الأخير جهاز له جمهور واسع، من كل الفئات العمرية لتعدد إستعمالاته وتنوعها، فقد أضحى الهاتف النقال مع بداية الألفية الجديدة ضرورة تُلازم الأفراد خاصة بعد ظهور الجيل الثالث والرابع التي أصبحت تجاري العديد من وظائف الكمبيوتر كمتصفح للأنترنت، بعدما مرَّ بمراحل تطوريَّة من البسيط أو اللاسلكي بشكله التقليدي الذي كان الهدف من إستعماله هو إجراء المكالمات الهاتفية إلى أن عرف تطورات كبيرة سواء عن مستوى الشكل أو الخدمات التي تتوفر عليه. فقد كان أول ظهور للهاتف النقال من طرف شركة نوكيا سنة 1984 حيث أطلقت أول هاتف نقال في السيارة، ومع إستمرار البحوث والسعي إلى تطوير هذا الجهاز عرفت تطورات تدريجية من بداية التسعينات إلى أن أصبح على ما هو عليه الآن بشكله الحديث وما يحتويه من تسهيلات إتصالية وتطبيقات حديثة سهلت التواصل بين مستعمليه وإختصرت المسافات، وكذلك وفر العديد من الخدمات الخارجة عن نطاق الإتصال كالألعاب، والكتب الإلكترونية ومختلف التطبيقات.

وبذلك لا يمكن إنكار حقيقة أن التكنولوجيا الهاتف النقال أصبحت ضرورة لايمكن الإستغناء عنها في الحياة اليومية خاصة في أوساط الطلبة، الذين يسعون دائماً إلى الإطلاع إلى كل مستحدثات هذه التكنولوجيا، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية بإعتبارها وسيلة للتحصيل العلمي في مجال الدراسة فقد وفرت إمكانية البحث والتحميل لمختلف الأدوات التعليمية كالتطبيقات التعليمية والكتب الإلكترونية وكذلك إمكانية البحث من خلال محركات البحث والتصفح.

وبطيعة الحال هذا الإستعمال الدائم لهذه التكنولوجيا له تأثيراته الخاصة، لذا فإنه من الضروري التطرق لموضوع تأثير تكنولوجيا هاتف النقال على مستخدميه من فئة الطلبة لأنه موضوع يستحق الولوج فيه والبحث في حيثياته بما أنه أصبح واقعاً معاشاً وظاهرة ملاحظة تستدعي الغوص فيها ومعرفة تأثيراتها، وأسباب إنتشارها.

ومن خلال دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال في التركيز أثناء العملية التعليمية، وكيف يتم هذا التأثير، بإعتبارها أن الطلبة من أكثر الفئات تعرضاً لهذه التكنولوجيا وإستعمالاً لها أثناء العملية التعليمية والإعتماد عليها كأداة مساعدة في التحصيل العلمي. وبما أن إستعمال هذا الجهاز أثناء العملية التعليمية سيكون له دون شك تأثيرات على مستوى التحصيل العلمي، فإن هدف دراستنا البحث في أسباب التعرض لهذه التكنولوجيا ومعرفة نوع التأثيرات ومحاولة الخروج بحاول فعالة في حالة وجود نتائج سلبية لهذا الإستعمال.

1-2/ التساؤلات:

1. ما هي أهم الأسباب الحقيقية وراء إستخدام الطلبة لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية؟
2. فيما تتمثل تأثيرات تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية؟
3. كيف تؤثر تكنولوجيا الهاتف النقال على تركيز الطلبة أثناء العملية التعليمية؟
4. ما مدى إرتباط الطلبة بالتكنولوجيا الموجودة على الهواتف النقالة؟
5. ما هي الحلول والتوصيات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية . إن وجدت .؟

1-3/ أهمية الدراسة:

لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مستخدمي الهواتف النقالة، فقد أتاحت فرصة الولوج إلى العالم الرقمي عبر جهاز صغير، بحيث مكنهم هذا الأخير من التطلع على مختلف الأخبار والوقائع التي تدور حولهم وذلك عبر مختلف الشبكات الاجتماعية التواصلية التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.

. قد أصبح إستعمال هذا الجهاز ملفت في أوساط الشباب، حيث يعتبرون الشريحة الأكثر تعرضاً لكل إصدارات التكنولوجية الجديدة المتوفرة على هذه الهواتف وأكثر فئة على إستعداد للإندماج مع كل التطورات الحادثة على هذا الجهاز ولعل فئة الطلبة هي من أكثر الفئات الشبابية، المستعرضة لتكنولوجيا الهاتف النقال أكثر من غيرهم لإعتبارها وسيلة للتحصيل العملي في مسارهم الدراسي، بإعتباره أداة تساعدهم في أبحاثهم والتوسع في مجال دراستهم.

وبما أن ملاحظة الظاهرة سبب رئيسي يدفع إلى دراستها، فإن ظاهرة منتشرة في أوساط الطلبة الجامعيين، ولعل التعليمية أصبحت ظاهرة منتشرة في أوساط الطلبة الجامعيين، ولعل أسبابها تختلف وتتنوع ولكل نتائجها حتمية لا يمكن الهروب منها.

فالطلبة اليوم لا يكادون ينفصلون عن هواتفهم النقالة، لأنها تشكل لهم عالماً خاصاً، يمثل جزءاً لا يتجزأ من حياتهم الواقعية التي يعيشونها، هذا فإن مسألة إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية أصبح موضوعاً في غاية الأهمية، يستوجب علينا كباحثيين الغوص فيه ومعرفة أسباب حدوث الظاهرة وإنتشارها، نظراً لأنها تمس جانباً مهماً للطلبة وهو التركيز أثناء العملية التعليمية، ومدى تأثره بهذه العادة المنتشرة، بالإضافة لتأثيرها على مستوى التحصيل الخاص بهم.

وتظهر أهمية هذه الدراسة كذلك في أنها تتيح لنا معرفة نوع الأثر التي تتسبب فيه تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية، وبالتالي معالجة الآثار السلبية لهذا الإستخدام إن وجدت ودعمها إن كانت إيجابية.

كما أن هذه الدراسة تتيح إمكانية الإحتكاك مع مفردات البحث وملاحظة الظاهرة عن قرب وجمع كل ما يستلزم هذه الدراسة من معلومات من مصدر هذه الظاهرة والمتمثل في الطلبة.

. بالإضافة إلى أن الدراسة تعتبر فرصة للتدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية والإستفادة منها.

1. 4/ أهداف الدراسة:

لا يخلو أي بحث أو دراسة أكاديمية من أهداف يسعى الباحث للوصول إليها وبالتالي فإن أهداف دراستنا يمكن تلخيصها فيما يلي:

*السعي إلى معرفة التأثير الذي تتركه تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية.

*الرغبة في معرفة الأسباب الحقيقية وراء إستخدام الطلبة للهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.

*محاولة الإطلاع على مدى إرتباط الطلبة بالتكنولوجيا الموجودة على الهواتف النقالة.

*السعي إلى تقديم وإقتراح بعض النصائح والتوصيات التي تهدف إلى التحقيق من الآثار السلبية الناتجة عن الظاهرة إن وجدت.

1. 5/ أسباب إختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة جعلتنا نختار هذا الموضوع والبحث فيه وتتمثل في:

أ/أسباب ذاتية:

*الإحساس بالمشكلة من أهم العوامل التي تدفع لدراستها والبحث في أسبابها ومن ثم الوصول إلى حلول للحد من آثارها السلبية إن وجدت.

*الميل لدراسة هذا الموضوع، والإهتمام الشخصي بمجال التكنولوجي لهذه الوسيلة، نظراً للملاحظات المتكررة للإستخدام الملفت لتكنولوجيا الهاتف النقال من طرف الطلبة أثناء العملية التعليمية ممَّا خلق في الرغبة لمعرفة لآثار هذه الظاهرة على التركيز أثناء عملية التعلم.

*الرغبة في معرفة نوع التأثيرات التي تترتب عن إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال على سيرورة العملية التعليمية للطلبة.

*التجربة الذاتية في إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.

*الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، والمتابعة الشخصية للظاهرة موضوع الدراسة.

ب/ أسباب موضوعية:

*إرتباط الموضوع بمجال التخصص.

*الإستخدام الملفت للهاتف النقال من طرف الطلبة أثناء العملية التعليمية.

*التعرف على تأثيرات تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية.

*جديَّة الموضوع من خلال محاولة الوقوف على أهم النتائج المترتبة عن تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية.

*قلة الدراسات التي تتناول الموضوع.

*إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

6.1/ ضبط المفاهيم والمصطلحات:

التأثير:

لغة: إبقاء الأثر في الشيء، ترك فيه أثراً.[1]

اصطلاحا:

*يعرفه المعجم الإسلامي بأنه: إحداث تأثيرات وتغييرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة.

*وقد إهتمت العلوم الاجتماعية بدراسة التأثير الأفكار والموضة ودراسة الدعاية السياسية والإعلان، وقد إعتبر التأثير كتيار عجيب يجتاز المجتمع بأكمله ويصل إلى العقول من دون إدراك ذلك.[2]

[1]. إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، كلية الدعوة والإسلام جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية، ص248

[2]. محمَّد جمال الغاز، معجم الإعلامي (ط1، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع 2006، ص520

إجرائيا:

نقصد بالتأثير في دراستنا ذلك التغيير الناتج والمرتبط عن إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية، بمعنى الآثار التي يتركها هذا الإستخدام على درجة تركيز الطلبة وفهمهم لموضوع العملية التعليمية وهذا التأثير إمَّا يكون بالسلب أو الإيجاب.

مفهوم التكنولوجيا:

لغة: التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين Techno وتعني حرفة أو مهارة أو فن أما المقطع الثانيLogy ويعني علم أو دراسة ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا المقدرة على الأداء والتطبيق.

اصطلاحا: كلمة أعجمية ومصطلح شائع الإستخدام يعرف بأنه عملية شاملة تطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في كافة الميادين، وذلك لتحقيق نواتج علمية في المجتمع، وتعرف لتكنولوجيا بأنها الإستخدام الأفضل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها.[1]

عرفها جلبريت بأنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أي معرفة منظمة من أجل أغراض علمية هي العلم الذي يهتم بتحسين الآداء والممارسة، والصياغة أثناء تخطيط العمل

وتعرف أيضا بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذوات كفاية عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للإستفادة منها في الربح المادي[2]

إجرائيا: هي تلك التحديثات والتطبيقات المصورة الموجودة على أجهزة الهاتف النقال الذي يعتبر نتيجة للتقدم التكنولوجي الحاصر اذ أن تكنولوجيا الهاتف النقال اليوم سهلت الكثير من العمليات التواصلية بين مستخدميه، ونتج عن هذا الإستخدام الكبير له عدة نتائج سلبية وإيجابية.

الهاتف النقال:

لغة: هو مصطلح مركب من كلمتين، هاتف ونقال؛ والهاتف من الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.

والهاتف جهاز يستخدم لنقل الأصوات.[3]

[1] حمزة لعزيزي، تعريف ومفهوم التكنولوجيا، موسوعة المبتكر، 4سبتمبر 2019

[2]. محسن علي عطية، تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008، ص9

[3]. إبن منظور، معجم لسان العرب، ط4، دار صادر، بيروت، 2005

اصطلاحا:

هو عبارة عن جهاز إتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للإتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث وإستقبال الوسائل الصوتية والنصية (الصوت) والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظراً لطبيعة مكوناته الإلكترونية وإستقلاليته العلمية، فقد يوصف بالخلوي أو الجوال، والمحمول، والمعروف أن الهاتف النقال الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي.[1]

كما ذكر حسن عماد مكاوي:" أن نظام الهاتف النقال عبارة عن أجهزة إرسال تستخدم موجات الراديو وتسمح بوصول الإشارة إلى المتلقي في منطقة جغرافيا تسمى الخلية، وحين يتم إستقبال الإشارة يتم تحويلها مباشرة إلى شبكة التيلفونات المركزية، ويتم إستخدام أجهزة تلفون صغيرة محمولة.[2]

كما يعرف على أنه وسيلة إتصال لاسلكية، يستطيع الأفراد من خلالها الإتصال ببعضهم البعض عبر مسافات طويلة يعمل دون أسلاك، بل فقط من خلال بطارية شخص ويعمل النقال من خلال مجموعة أو شبكة من أبراج البحث الموزعة لتغطية مساحات محددة، وهذه الأبراج كترابط فيما بينها من خلال الأقمار الصناعية.[3]

التركيز:

*هو تعريض الذهن زمنا كافيا لمؤثر أو مؤثرات كي تنطبع إنطباعاً واضحاً على أن يغلق الإنسان ذهنه دون كافة المؤثرات الأخرى، والمؤثرات هي المعلومات التي يتم إستيعابها من خلال إحدى الحواس الخمس، ثم يتم معالجتها على ضوء ما سبقها في الذهن من معلومات وخبرات وتجارب وما يؤمن به الإنسان من مبادئ وقيم.[4]

*كما يعرف على أنه من أهم مقومات النجاح إذ يعتبر توجيها للذهن إلى موضوع يعنيه توجيهاً كاملاً، كأن تحصر تفكيرك في مشكلة عملك فتنظر في جميع زواياها وتحلل وتقارن حتى تصل إلى الحل.[5]

---

[1]. محمد الفاتح حمدي، ياسين فرقاني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الإتصال: الإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، ط1، دار الكنوز والحكمة للنشر، 2011، ص99

[2]. حسن عما مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1997

[3]. زينو بكوش، بحث حول هاتف النقال إيجابياته وسلبياته، صونة تعليم كوم، 6 ديسمبر 2017، 23 فيفري 2020

[4]. واس، معالجة الشرود الذهني وعدم التركيز أثناء العمل، مكتبة قصيمي نت لروائع الكتب، ص2.

[5]. نوران رضوان، عاوز أتعلم، تعلم كيف تتعلم، عصير الكتب للنشر والتوزيع، أكتوبر 2014، ص38

كما يعرف على أنه مشكلة والموضوع بإستمرار ووضعه نصب عيني الشخص حتى يتم التوصل إلى نتائج معينة ويرجع أغلب التشتت الذهني إلى عدم الإقتناع بأهمية مانفكر به، أو هناك ما هو أهم منه.[1]

العملية التعليمية:

هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكتساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو إتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة ثم مخرجات.

هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص يهدف إلى تغيير كيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى.[2]

يطلق مفهوم العملية التعليمية على مجموعة الأعمال والإجراءات والأنشطة المنظمة والمنسقة من أجل تلبية كل إحتياجات التعليم المنصوص عليها ضمن رؤية الدولة، وتركز العملية التعليمية بمجملها على عناصر أساسية أهمها العلم نفسه والإنسانية في التعامل الديمقراطي وإكتساب الطالب الخبرات والمهارات اللازمة التي تساهم في بناء شخصيته وبلورة فكره.[3]

1-7/ منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة.[4]

وتدخل دراستنا المعنونة بـ: تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف جمع أكبر عدد من المعلومات والحقائق عن الظواهر الاجتماعية

[1]. سمر صالح، ما هو التركيز وكيف نظفر به، موسوعة تنمية الموارد البشرية، 9 ماي 2011

[2]. سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33، مارس 2012،ص ص 372،373

[3] هنادي أحمد، مفهوم العملية التعليمية، موسوعة المرأة العربية حياتك، مارس 2019

[4] محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص46

ووصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً وشاملاً معتمداً، في هذا على تفسير الحقائق وإستخلاص النتائج.

لذلك إعتمدنا على المنهج الوصفي حيث يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

كما يعرف على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[1]

1-8/ مجتمع البحث والعينة:

أ/ مجتمع البحث: هو مجموعة العناصر أو الأفراد الذين يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جُمعت من العينة عليها، بإعتبارها تحمل نفس صفاته.[2]

وبهذا فإنه تم تحديد مجمع البحث الخاص بدراستنا، إذ يتمثل في طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، ويقدر العدد الإجمالي لطلبة هذا التخصص حوالي 1200 طالب وعليه يصعب القيام بعملية الحصر الشامل لصعوبة القيام بذلك، إذ يتوجب إختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث.

إذ يتم إختيار مفردات من مجتمع البحث والقيام بالدراسة عليها وتعميم النتائج النهائية على المجتمع الأصلي، إذ تعتبر العينة مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها بإعتبارها تحتوي على خصائص المجتمع الأصلي.[3]

. وعليه ستكون عينة بحثنا

ب/عينة قصدية: وهي العينات التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة.[4]

---

[1] مُحَمَّد عبيدات، مُحَمَّد أبو نصار، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، عمان 1999، ص46

[2]. مهدي مُحَمَّد، مُحَمَّد جواد، مُحَمَّد أبو عال، مجتمع البحث والعينة، كلية التربية الأساسية قسم العلوم 2018، 20 فيفري 2020.

[3]. السعدي الغول السعدي، العينات وأنواعها، الديبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام)، ص 2.

[4]. مُحَمَّد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص96

1-9/ أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدوات تساعد الباحث في بحثه، كما أنها ترتبط بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، فنجاح البحث إلى حد كبير يتوقف على حسن إختيار الأداة المناسبة التي تخدم موضوع البحث.

. وبما أن دراستنا هي دراسة تستدعي النزول إلى الميدان والإحتكاك بمفردات العينة، فإنه تم الإعتماد على الملاحظة، والإستمارة (الإستبيان) كأداتين لجمع البيانات.

أ/الملاحظة: وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجهها لخدمة أغراض الإنسان تلبية إحتياجاته.[1]

ب/الإستمارة: وهو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع، والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في إستفسارات.[2]

وهو كذلك عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء المبحوثين.[3]

ج/ مجالات الدراسة الخاصة ببحثنا تتمثل في:

1. المجال البشري: لكي تكون دراستنا علمية ويصل الباحث إلى نتائج دقيقة وموضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي الدراسة تحديداً سليماً وفيما يخص المجال البشري الذي أجرينا عليه دراستنا يتمثل في عينة من طلبة الإعلام والإتصال والبالغ حجمها 30 مفردة تتوافر فيها سمة إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.

2/ المجال المكاني: وهو المجال الجغرافي الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية ومكان تواجد أفراد العينة، ويتمثل المجال المكاني لدراستنا في جامعة لمسيلة.

3/ المجال الزمني: وهي الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع المادة العلمية وبناء الجانب المنهجي للدراسة ثم النظري وختاماً بالجانب التطبيقي وفيما يخص المجال الزمني لدراستنا وكان من بداية شهر فيفري إلى أواخر أوت 2020 خصص الجانب الميداني.

---

[1]. محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 73

[2]. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي للنشر، 1999، ص149

[3]. محمد در، مرجع سابق، ص 320

1-10/ معيار الصدق والثبات:

الصدق: يتعلق الصدق بالمدى الذي تقيس فيه أداة معينة ما يفترض أنها تقيسه ويعرف بكونه الصدق والدلالة الهادفة والفائدة للإستدلالات المحددة الناجمة عن درجات الإختيار

ولتعذر عرض استمارة دراستنا على اللجنة المعنية لقياس مدى صدقها وثباتها في ظل الضروف الراهنة اكتفينا بمناقشتها وعرضها على الاستاذ المشرف .

1-11/ الدراسات السابقة:

دراسة: مريم ماضوي بعنوان: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي . طلبة جامعة قسنطينة-نموذجاً-أطروحة مقدمة لنيل شهاددة ماجستير في علوم الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة جامعة باتنة الجزائر 2013/2011 .

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير الهاتف النقال على أنماط اتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وأخذ عينة من جامعة قسنطينة كنموذج، وإنعكاس ذلك على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، بإعتباره هذه البحوث من البحوث الوصفية، حيث انطلق الباحثة من مجموعة من التساؤلات هي:

1. ما هي مراحل تطور الهاتف النقال؟
2. كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال؟
3. ماهي دوافع هذا الاستخدام؟
4. ما هي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة؟
5. هل أدى هاتف النقال إلى انحصار الاتصال الشخصي المباشر لدى الطالب الجامعي؟
6. هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتماده الاتصال اللاسلكي على حساب الاتصال الشخصي.
7. هل عززت خدمة الرسائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي؟
8. ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقاته الأسرية؟
9. هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزماني وعمق البعد الاجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

استخدمت الباحثة في دراستها استبيانا تكون من 36 سؤالاً، وزع على عينة الدراسة الذي تكون من 280 عدد طالب قسم الإعلام الآلي.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

1.-الاتفاق على شيوع ثقافة ما يسمى بالهاتف النقال لدى الشباب والإدمان في استخدامه لدرجة عدم القدرة على التخلي عنه، وهي النتيجة التي توصلت لها جل الدراسات السابقة.

2.-سيادة الطابع السلبي على استخدامات الشباب للهاتف النقال، حيث أن استخدامه يقتصر على تطبيقات الترفيه والتواصل مع الأهالي والأصدقاء وإقامة العلاقات العاطفية.

3. -كما اتفقت النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في مساهمة الهاتف النقال في التقليل من الرقابة الأبوية على الأبناء، وكذا مساهمته في التعدي على المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمعات العربية.

الدراسة الثانية:

دراسة فريال ناجي مصطفى العزام بعنوان درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعة الأردنية الخاصة)، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط 2017

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية ولتحقيق هدف الدراسة تم الإعتماد على أداة إستبانة تتعلق بدرجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من 20 فقرة تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، من خلال توزيع الإستبيانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة خلال الدراسي 2016/ 2017 وبلغ العدد الإجمالي للإستبيانات المكتملة (100) إستبانة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة إستخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية كانت متوسطة، وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.....) في درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد مثلت الدراسات السابقة مورداً هاماً للمعلومات بالنسبة لدراستنا المتمثلة في تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية، فقد تم الإعتماد عليها من خلال إتباع بعض الخطوات التي إعتمدت

فيها الترتيب خطة البحث، وكذلك كانت مصدراً تعرفنا من خلالها على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها، وقد إتفقت هذه الدراسات مع موضوع بحثنا في عدة نقاط أهمها:

- تشابه أدوات جمع البيانات (إستمارة).
- تناولت منهج المسح الوصفي.
- تبحث هذه الدراسات في تأثيرات الهواتف النقالة.
- إعتمدت على تساؤلات *تمثلت أوجه الإختلاف في:
- إختلاف مجتمع البحث والعينة.
- إختلاف الاطارالزماني والمكاني الخاص بالدراسات.

وفي دراستي إستفدت من هذه الدراسات من كيفية توظيف المنهج والأدوات والإستفادة من بعض المراجع.

.

الفصل الثاني

تكنولوجيا الهاتف النقال

2-1/ نشأة وتطور تكنولوجيا الهاتف النقال

2-2/ مجالات إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال

2-3/ دوافع إستخدام تكنولوجيا الهاتف

2-4/ خدمات تكنولوجيا الهاتف النقال

2-5/ الشباب وتكنولوجيا الهاتف النقال

2-6/ إيجابيات تكنولوجيا الهاتف النقال

2-7/ سلبيات تكنولوجيا الهاتف النقال

تمهيد:

إن التطورات الواقعة في العالم اليوم إنعكست بشكل مباشر على الحياة اليومية في شتى المجالات، فمن هذا المنطلق لا يمكن إغفال أو تجاهل التقدم والتطور الهائل الذي حدث في وسائل الإعلام الحديثة بما في ذلك الهاتف النقال، الذي يشكل اليوم وسيلة إتصالية رائجة بكثرة بين أفراد المجتمع على إختلاف مستوياتهم وأعمارهم، لذلك تعددت إستخداماته وتجاوزت مجرد الإستخدام في إطار الاتصالات والمكالمات، وعليه فإن المجتمع يجد نفسه أمام مجموع تحديات التي فرضتها عليه تكنولوجيا الهاتف النقال وخاصة على فئة الشباب لأنهم يعتبرون الشريحة الأكثر تعرضاً لهذه التكنولوجيات الحديثة وحتي نعطي صورة متكاملة عن الموضوع سنتطرق في هذا العنصر إلى الهاتف النقال وإستخداماته من خلال التعرف عليه وعرض خدماته.[1]

[1]. فطيمة زكور، تأثير الهاتف النقال على سلوكيات الأطفال، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مربح ورقلة، 2015، ص 16

2-1/ نشأة وتطورتكنولوجيا الهاتف النقال :

أدى تطور تكنولوجيا التلغراف والتكنولوجيا اللاسلكية إلى ظهور ما يسمى بالإتصال عن طريق الراديو، الذي يشكل البدايات الأولى لما يعرف اليوم بالهاتف النقال، حيث تعتبر شركة (De troit) أول من قدم هذه الخدمة سنة 1920، وكانت حكراً على القوات العسكرية، والمنظمات التجارية، وكانت تقدم خدمات نموذجيا تتمثل في الطوارئ، التسليم، وخدمات المرافق والإيداع، وبعد ذلك ظهور أول هاتف راديو عبارة عن جهاز يثبت في السيارة ذو حجم كبير نوعاً ما وخدماته سيئة، كما كانت إمكاناته ونطاق التغطية محدود، حيث إعتمد على ذهب برج مركزي في كل مدينة ليؤمن قرابة 25 قناة راديو، مم يتطلب قدرة إرسال كبيرة قادرة على الوصول إلى مسافة تصل إلى 70كلم، ولم يكن هناك تجسيد فعلي لخدمات الهاتف النقال نظراً لإرتفاع تكاليف البنية التحتية ومحدودية التكنولوجيا التي لم تكن تملك ش.... في بداياتها.[1]

وفي سنة 1945 أطلقت شركة [AT&T] الأمريكية نظام إتصالات لاسلكي أطلق عليه تعبير Phone me by air،وبعدها بسنة بدأت أولى خدمات الهاتف الراديو سنة 1946 في سان لوبيس من خلال نظام [MTS] المقدم من طرف [AT&T]، وفي سنة 1947 إقترح (D.H.Rimg)ورفقائه في مؤسسة [Bell] المفهوم الخلوي ليقوم بعد ذلك [Martin cooper] بإختراع الهاتف النقال الذي طوره فيما بعد مهندسو شركة [Motorola] الذين نصبوا أول محطة قاعدية في نيويورك وكان الجهاز النقال الأول يحمل إسم [Motorola Dyhtac] وظهر سنة 1978 زهو عبارة عن جهاز مستطيل الشكل مزود بهوائي يشبه الطوب من حيث الشكل والمقاس والحجم يعمل بالنظام التماثلي ويستهلك طاقة كبيرة إذ يحتاج للشحن بإستمرار حيث كانت بطاريته قصيرة الحياة.

وفي سنة 1951 قامت السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النوع الخلوي يحمل إسم [MTA] ،كما ركزت شركة [ERicson] السويدية هي الأخرى أبحاثها لتطوير الهاتف النقال، وفي سنة 1951 قامت السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النوع الخلوي إستخدم في قطارات الميترو.

إستمرت الأبحاث في مجال تطوير الإتصال المتحرك فطورت كل من اليابان والإسكندنافيون أبحاثهم في هذا المجال بالإضافة إلى أبحاث شركة [Bell] وقد مر تطور شبكات النقال عبر عدة أجيال.[2]

[1] مريم ماضوي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الإجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة،2013، ص91.

[2] مريم ماضوي، مرجع سابق، ص 93.

الجيل الأول: إعتمدت شبكات الجيل الأول ويركز له إختصاراً G1 على تكنولوجيا التماثلية، وصممت لهدف بسيط وهو جعل الحديث ممكناً أثناء التنقل وكانت تدعم فقط خدمة الصوت ولا تدعم خدمة نقل البيانات حيث طرحت شركة [Nippon] البابانية سنة 1979م أول نظام خلوي تماثلي بإسم NNT لتعرف فيما بعد نظام JTac أو NTacs.

في أوروبا عرفت ظهور مجموعة من الأنظمة الغير المتوافقة، إذ ظهر نظام في الدول الإسكندنافية باسم Nordic Mobule Telephone (MNT) الذي أطلق سنة 1981م وقد إستخدم نطاق 450 MHZ ثم نطاق 900 MHZ سنة 1986م.[1]

أما ألمانيا فقد عرفت نظام (C...) الذي طبق كذلك في جنوب إفريقيا والبرتغال بالإضافة إلى نظام Radiacompالذي ظهر منتصف الثمانينات.

تميزت شبكات G1على العموم بسوء النوعية وإنخفاض القدرة وإمكانات التشغيل بالإضافة إلى غياب الموثوقة، لكن رغم بساطة هذه الشبكات، إلا أنها أدت إلى نمو سوق النقال بنسبة 30 إلى 50% مما أدى إلى حوالي 20 مليون مشترك سنة 1990.

الجيل الثاني: G2 وهو الذي أتاح للهاتف النقال تقديم الرسائل النصية القصيرة وخدمات نقل البيانات بسرعة تصل إلى (6,9 كيلوبايت في الثانية) كانت تسمح بإرسال الفاكسات أو إستخدام الواب (Web) لتصفح بعض المواقع ثم دخول الجيل الثاني المطور (5,2G)

والذي مكن من زيادة سرعة نقل البيانات لتصل إلى (56 كليلوبايت في الثانية) مما ساهم في تقديم العديد من الخدمات الجديدة للمستخدمين مثل خدمة رسائل الوسائط المتعددة، وجوال نت وتصفح البريد الإلكتروني، وتقديم خدمات معلوماتية، وغيرها من الخدمات المحتوى والترفيه، وقد لقي دخول المتعامل الثاني للهاتف النقال-جازي- السوق الجزائرية بداية من 2001 تحولاً كبيراً في إستعمال النقال لدى المجتمع الجزائري منافسة حادة بين ثلاث شركات هي: موبليس (إتصالات الجزائر)، وجازي (أوراسكوم المصرية)، ونجمة الوطنية للإتصالات الكويتية.[2]

الجيل الثالث:**G3** تعتبر تقنية الجيل الثالث من التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات، حيث تصل سرعة نقل البيانات إلى (384 كيلوبايت في الثانية) في الجيل الثالث والثاني 2ميغابايت، في الجيل الثالث المطور أو ما يسمى

[1] مريم ماضوي، مرجع سابق ، ص 94

[2] محمودي محمد البشير، إستخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018 /2019، ص36.

بتقنية HSDPA، والتي تقدمها شركة الاتصالات ضمن شبكة الجيل الثالث مكنت من تقديم خدمات غير متوفرة من قبل مثل الإتصال المرئي ومشاهدة القنوات التلفزيونية وغيرها من الخدمات، وخدمات هذا الجيل لم تطلق في الجزائر حتى نهاية 2012.

الجيل الرابع: G4 يهدف G4 من شبكات النقال إلى زيادة سرعة نقل البيانات بتكلفة أقل، وهو يحتاج في ذلك إلى تكنولوجيا WIMAX اللاسلكية التي تسمح بتحويل البيانات سرعة عالية بإستخدام ترددات الراديو المحلية وهي تقوم على أساس بروتوكولات الأنترنت IPLTCP أو توفير معدل بيانات نظري يصل إلى 15 ميغابايت في الثانية خلال مسافة 5كلم ويمثل سوق WIMAX حوالي 3% من سوق الاتصالات عالية السرعة وتعتبر اليابان وكوريا الجنوبية رائدتان في مجال الاتصالات عالية السرعة حيث قدمت شركة (SAMSUNG) خدمات النقال ضمن شبكات G4 تمنح معدل بيانات يصل إلى 100 ميغابايت في الثانية.[1]

2-2/ مجالات إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال:

بعد تطوير الشبكة العالمية للإتصالات اللاسلكية أصبح الهاتف النقال كوسيلة إتصال متعددة وسريع يشتغل في الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة.

في المجال الإعلامي: يعد التلفزيون المحمول من الوسائط المستحدثة مؤخراً لنقل الصورة الصحفية لاسلكياً عبر موجات الكهرومغناطيسية التي تسير في الغلاف الجوي، يعد إستخدام المحمول أكثر الطرق بساطة وسرعة لنقل الصورة الصحفية من موقع الأحداث إلى مقر الصحيفة مباشرة أو إلى القنوات الإعلامية السمعية والبصرية.

. في المجال التجاري: أصبحت التجارة بواسطة الهاتف النقال مسيرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة إتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والإستفادة من الخدمات بالمكان والإستفادة من الخدمات البنكية المصرفية.

في المجال الصحي: طورت نماذج لتقنيات الإتصال النقال خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم للمرضى.

في المجال التعليمي: قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.

[1] العربي سمير، ويس سفيان، أثر إستخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الجيل الثالث في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016، ص10.

في مجال العلاقات الاجتماعية: أصبحت تكنولوجيا الهاتف النقال اليوم هو البديل في التفاعل مع الأفراد والجماعات فبدل من زيارتهم والوصول إليهم أصبح الهاتف هو الوسيلة المفضلة عند العديد من الأفراد في الإتصال بأفراد العائلة أو الأصدقاء خصوصا إذا كانت المسافة بعيدة ولهذا يمكن أن نقول أن الهاتف المحمول حول العلاقات الإتصالية في ظل القرية الكونية إلى علاقات إلكترونية.[1]

2-3/ دوافع إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال:

يتسابق الباحثون والدارسون في مجال الإعلام وتكنولوجيا العصر في إجراء العديد من الدراسات والتحليلات الميدانية وإعطاء التنبؤات والتصورات لكل منجز جديد، والغوص في جوانبه الإيجابية، والبحث في السلبيات والعيوب، ولعل الهاتف الخلوي أحد التحديات التكنولوجيا الحديثة يستخدم لمجال الفضائي في تحقيق الإتصال بين الناس سواء بإستخدام الشبكات الحديثة بالأنترنت والتواصل عبر البريد الإلكتروني أو المساعدة رجال الأعمال في إستخراج المعلومات والبيانات والأخبار والتداول مع سوق العملات ولأسهم والبنوك.

وتتزايد الخدمات التي يقدمها الهاتف النقال مما يدفع الناس إلى إقتنائه وبذلك تتزايد أعداد المشتركين في أرجاء الكون ،وهو بذلك يحقق أهداف الوسيلة الإعلامية ويمكن إعتباره أداة إعلام ينتمي إلى الرسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ويكون الهاتف وسيلة إعلامية حديثة فقد أغرى الباحثين في معرفة دوافع إستخدام الناس له فجاءت دراسة "كوت" حول دوافع ومدركات مستخدمي الهاتف الخلوي في هاواي وكوريا الجنوبية من خلال تقديم معلومات حول تقبل الناس للهاتف الخلوي، وقد قام الباحث بأخذ عينة من 293 من المستخدمين وإستخدام المنهج الوصفي بتوزيع إستبيان على العينة فيه الصفات الديمغرافية والإجتماعية والإقتصادية وكانت مدركات الأفراد حول سهولة فهم إدراك طرق الإستخدام للهواتف وسرعتها وأيضاً دراسة دوافع الإستخدام (الدوافع الخارجية) ويقصد بها الحالات االطارئة والإنتاجية في العمل، والكفاءة في أداء العمل بالتكلفة المتحققة لأداء العمل والمسؤوليات العائلية والبقاء على إتصال دائم مع الأفراد الآخرين، أما الدوافع الداخلية وهي المتعة في إستخدام الهاتف، الشعور بالأمان، الشعور بالإستقلالية وعدم الشعور بالوحدة، ودوافع متعلقة بالضغوط الاجتماعية ويقصد بها توقعات الآخرين، وتعزيز الوضع الاجتماعي، مواكبة التغيرات الاجتماعية.[2]

وقد أكدت الدراسة، أن إدراك الأفراد المستخدمين للهاتف مرتبط بشكل كبير بدوافعهم للإستخدام وأن الدوافع الخارجية هي من العوامل، الأكثر تأثيراً على إستخدام الهاتف.

[1] مُحَّد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين فرقاني، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة، ط1، دار كنوز الحكمة للنشر، 2011، ص 101، 102.

[2] الهاشمي، مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص228.

وفي دراسة عربية أعددتها الباحثة خلود إبراهيم القيسي في الجامعة الأردنية حول دوافع الإستخدام لدى مشتركي خدمات الهاتف الخلوي في الأردن عام 2000 توصلت إلى نتائج عديدة حول الدوافع وتمثلت في:

1-دوافع نفسية: وتعني حب الظهور والتميز وتوفير الأمان والإطمئنان والرغبة في التجديد والإبتكار، والإستقلالية وتجنب العزلة.

2-دوافع إجتماعية: وتعني المحافظة على المكانة الإجتماعية وتحقيق القبول الاجتماعي.

3-دوافع مهنية: وتعني الإستجابة لمتطلبات العمل والحصول على صفقات عمل من خلال الإتصال المباشر والمستمر.

4-دوافع وضعية: وتعني إدارة شؤون الأسرة ومتطلبات الحياة والسيطرة على المواقف والحالات الطارئة.[1]

2-4/ خدمات تكنولوجيا الهاتف النقال:

إن التقدم الكبير الذي أحرزته تكنولوجيا الهواتف النقالة الناتجة عن تنافس المصنعين من جهة وتنافس صانعي المحتوى من جهة أخرى أدى إلى توسيع أرضية التطبيقات والخدمات المتاحة عبر الهواتف النقالة التي تدرجت من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، ومن أهم هذه الخدمات والتطبيقات التي تلقى رواجاً وإستخداماً كثيراً ما يلي:

أ/ الرسائل النصية القصيرة SMS: التي لا تتجاوز 160 حرفاً والرسائل الفورية بإستخدام بيانات الخدمة المكملة غير المركبة [MSSD] ويقوم العديد من التطبيقات الهاتف النقال الأقدم عهداً خاصة في بلدان العالم النامية على هاتين الخدمتين لأنهما لا تتطلبان خدمات بيانات ،إضافة أو قيام المستخدم بتنزيل بيانات فضلاً على توفرها في أي جهاز تقريبا غير هذه الخدمات ينبغي أن تسمى خدمات شبكية التطبيقات وتم إدخال الأجهزة القادرة على الدخول على الأنترنت.

ب/ التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية: وهي برامج إلكترونية تستقر بذاكرة الهاف وتقوم بوظائف معنية مثل الدخول إلى المواقع الإلكترونية أو الإبلاغ عن موقع الهاتف النقال ووضعه وأكثر التطبيقات شيوعا هي الألعاب.

ج/ خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول: مما يصل نحو 20% من إجمالي الناتج المحلي الوطني (البنك الدولي 2010) حيث يعطي منظومته خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول مثالاً جيدا بإعتباره نموذجا لنظم الإتصال المشترك لتطبيقات الهاتف المحمول من أجل التنمية.

[1]. الهاشمي مجد هاشم، مرجع سابق، ص 229.

د/ تطبيقات التصوير: ظهر أول جهاز تجاري يحمل كاميرا تصوير في اليابان تحت إسم (J- shou) ،الذي تم تطويره من طرف شركة (شارب) اليابانية وأطلق عليه وقتها Sha Mail وتم تسويق عام 1999 بواسطة J- Phone ثم الو,م ,أ عام 2002 لتنتشر هذه التكنولوجيا فيما بعد في العالم بأسره.[1]

هـ/ خدمات نقل البيانات: أصبحت الهواتف النقالة مجهزة بالعديد من التقنيات التي تسمح بتبادل المعلومات والبيانات بين الأجهزة ومعظم هذه التقنيات لاسلكية يمكن ذكرها فيما يلي:

-Universal Seriel Bus (USB): وهي خدمة على الهواتف النقالة يسمح من خلالها بربط الهواتف بأجهزة إلكترونية أخرى على غرار الكومبيوتر ومشغل الموسيقىMP3 ،MP4 ،ويتم الربط عن طريق أسلاك أو كوبل تثبت عند مدخلU,S,B في كل جهاز.

. البلوتوث Bluetooth: وهو معيار إتصالات خاص بالاتصالات قصيرة المدى يهدف إلى ربط الأجهزة الإلكترونية ببعضها البعض بطريقة لاسلكية وقد جاء كبديل لـ U,S,B

وهو عبارة عن تكنولوجيا يتم تصميمها في رقاقة الكترونية تثبت في الأجهزة الالكترونية مثل: الهواتف النقالة، الكومبيوترات المحمولة، وتستخدم هذه التكنولوجية موجات الراديو بترددGHZ 1,4 بأكثر من 70 قناة ويكون الإتصال في حدود 10م التي كانت عرضة للخطأ تم التخلي عنها مع نسخة 1,1 و1,2 التي تسمح بمعدلات تحويل بيانات مختلفة، مع بلوتوث 2,0 ارتفع معدل تحويل البيانات إلى 3 ميغابايت في الثانية فسيتم في المستقبل

دمج البلوتوث مع تكنولوجياUTRa Wide Band ما يسمح بتوفير معدل بيانات 400 ميغابايت.[2]

2-5/ الشباب وتكنولوجيا الهاتف النقال:

العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا والسرعة والحداثة ويعد الهاتف النقال أحد إفرازات هذه التكنولوجيا، وهو يتمتع بخواص لا غنى عنها لأي إنسان عصري وهذه المعطيات التكنولوجية تؤثر على حياة وسلوكيات الشباب، خاصة أنهم شريحة واسعة من المجتمع والأكثر إستعمالاً لهته الهواتف سواء كانت للضرورة أو بدافع التسلية وملئ الفراغ.

[1] سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الإتصال الأسري في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016، ص ص 33، 34.

[2] سناء قدوش، مرجع سابق، ص36.

ويلاحظ أن هذه التكنولوجيا أسهمت بقدر ما في إلهاء الشباب وتشتيت إهتماماتهم وهي تتجه لكي تتحول إلى مشكلة إجتماعية بين فئة الشباب بالذات، وعلى الرغم من الفوائد الجمة للهاتف النقال إلا أن آثاره الجانبية لا يمكن تجاهلها لأنها تمس عدة جوانب في حياتي مستخدميه خاصة الشباب.

لذا قد حظي موضوع تأثيرات الهاتف النقال وتكنولوجياته بإهتمام واسع من طرف الباحثين خاصة من الدول العربية بإعتبار أن العالم العربي يعد مستهلكا شرهاً لتكنولوجيا الهاتف النقال.

ولعل الجزائر من بين هذه الدول التي تعرف رواجاً كبيراً لتكنولوجيا الهاتف النقال بين شبابها، حيث يعرف هذا الأخير إستعمالاً واسعا أو دائماً يكاد يصبح روتيناً يومياً لا يمكن الإستغناء عنه، إذ عرف هذا الإنتشار بداياته منذ 1996 حيث قدر عدد المشتركين بـ: 4961 إرتفع إلى 18000 سنة 1999، ليصبح في السنوت الأخيرة عدد المشتركين بأعداد خيالية تمس كل مجتمع ما عدا بعض الأفراد من فئات كبار السن.[1]

ومن بين الدراسات التي أجريت عن درجت إستخدام الشباب لتكنولوجيا الهاتف النقال نذكر:

دراسة حديثة أعدها المركز القومي للإتصالات في مصر، وتبين أن المصريين وحدهم ينفقون نحو 186 مليون جنيه (حوالي 33 مليون دولار) سنويا على نغمات وسائل الجوال، وتتنوع هذه الرسائل بين الصور والفيديوات، ويصل عر النغمة الواحدة إلى 1,5 جنيه، فيما أصبح الشباب يتفاخرون فيما بينهم بالصور الإباحية والرنات والرسائل المنافية لعادات المجتمع على هواتفهم المحمولة.

وقد دعت نتائج هذه الدراسة للرقابة الصارمة على إستخدام الشباب لتكنولوجيا الهواتف المحمولة لأغراض تعود عليهم بالضرر لا بالفائدة، للخطر الذي ينتظر المجتمع بأكمله إذا تمادى هذا الفعل.

ويقول أستاذ الطب النفسي في جامعة الأزهر هاشم بحري أن الإستخدام الرشيد لن يتحقق إلاَّ على يد مواطن رشيد يعرف ماذا يحمل في يده ولماذا يستخدمه ولمصلحة من أما إستخدام المحمول حالياً فهو يتسبب في إهدار مال الأسرة في خدمات المحمول التي لا تعود بالفائدة عليهم.[2]

وفي دراسة علمية ميدانية عن التأثيرات الاجتماعية لإستخدامات الشباب لتكنولوجيا الهاتف النقال نفذها الدكتور عبد الوهاب جودة، أستاذ علم الإجتماع المساعد بجامعة عين شمس بمصر توصلت الدراسة إلى خلاصات مفيدة تتمثل في:

[1] يسمينة قاضي، تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص 54.

[2] محمد خليفة صديق، الشباب والجوال، دراسة في الأبعاد التفاعلية والسلوكية، جامعة إفريقيا العالمية، مجلة الآداب العدد5 ، ص15.

أن إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال من طرف الشباب خاصة الجامعيين أدى إلى تغيير نمط التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأفراد، عن طريق المكالمات والمحادثات والتواصل عن طريق التراسل بمختلف أنواعه، كالتراسل النصي، والتراسل والتواصل متعدد الوسائط بإستخدام النص، الأمر الذي أدى إلى تشكيل ثقافة الرسائل النقالة بين الأفراد ولا سيما الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع إستعمال الهاتف في التفاعل الاجتماعي تتحدد في التواصل مع الأصل والأصدقاء، وترتيب المواعيد وتنظيم الوقت، والتسلية والترفيه وملئ وقت الفراغ، والتفاخر وإعلاء الذات ومتابعة الأخبار والأحداث، وتبين غلبة الطابع السلبي على إستخدام الشباب العربي للهاتف، حيث التركيز على الإستعمالات غير المفيدة.

كما كشفت الدراسة عن وجود تأثيرات إجتماعية وثقافية لإستخدامات الشباب الجامعي للهاتف النقال، منها ما هو إيجابي يتمثل في تأكيد التواصل بين الأسرة والأبناء، والقدرة على متابعتهم وهم خارج نطاق المنزل، ولاسيما الفتيات إلاَّ أن التأثيرات الاجتماعية ذات الطابع السلبي لإستعمال الهاتف النقال كانت هي الأوضح بين الشباب الجامعي العربي فتمثلت في:

. زيادة درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وإنعزاله عن سياقه الاجتماعي العام.

. زيادة التحول في أنساق القيم الاجتماعية، والمساهمة في تأكيد قيم الرأسمالية، تلك القيم التي تدعو إلى الفردية والتخصصية، والإهتمام بالمظهر والبعد عن القيم الاجتماعية.[1]

كما أنه تم القيام بعدة أبحاث ودراسات عن التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الهاتف النقال حيث أظهرت دراسة بريطانية وجود معدلات تنذر بخطر الإصابة بسرطان المخ بين بعض مستخدمي الهواتف النقالة، فقد أكد الطبيب "ألان بيرس" رئيس قسم الفيزياء الحيوية في مركز بريستول أن وجود تأثير في المخ أصبح حقيقة قائمة، وقال بريس أن الهاتف المحمول قد يسبب الضرر للصحة بتسريع زمن إستجابة المخ بسبب بروتينات التوتر التي يحركها أحد الجينات، وأشار إلى أن الإشعاع الناجم عن الهواتف النقالة يحدث عملية كيميائية في الجسم قد تحدث ضرراً، وتنتج بروتينات التوتر عندما ترتفع درجة حرارة الجسم.

كما جاء رأي منظمة الصحة العالمية مشيراً إلى أن الأبحاث الحديثة التي تم إجرائها تشير إلى أن التعرض المفرط لتكنواوجيا الهاتف النقال له تأثيراته الخاصة، ولعل التأثيرات السلبية ضرورة حتمية لا يمكن الهروب منها، لذلك دعت الإستخدام العقلاني لهذه التكنولوجيا، في حدود الفائدة، وبأوقات محددة.[2]

[1] مُحَّد خليفة صديق، مرجع سابق، ص ص 16، 17.

[2] د. عمر على عذاب، تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان، المؤتمر الوطني للتحديات البيئية الواقع والطموح، كلية الهندسة الخوازمي، بغداد، 2010، ص 10.

2-6/ إيجابيات الهاتف النقال:

إن الهاتف النقال كمنتج من المنتجات التكنولوجيا يعتبر وسيلة جعلت الحياة أكثر بساطة وسهولة فآثارها الإيجابية يمكن تلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية أو السياسية، ومن بين هذه **الإيجابيات:**

1- النقال حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالإتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري وبالتالي زيادة فرص الإتصال بالغير وسرعة تعميق العلاقات الاجتماعية.

2 -كما أن طبيعته المتحركة والمصاحبة للفرد في كل مكان جعل منه مدخلاً لإبقاء جعل التواصل مع الأسرة حتى خارج حدود المنزل مما يسمح بمتابعة الأبناء وقدرة الأبوين على ممارسة الضبط الاجتماعي، كما أتاح الإتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة إلى التنقل.

3- أصبح الهاتف النقال إحدى وسائل تقريب وجهات النظر والتعرف على الطرف الآخر خاصة في مجال العلاقات بين الجنسين، إذ بات يحتل حيزاً معبراً في العلاقات التي تسبق الزواج أو خلال فترات الخطوبة نظراً لطبيعته الفردية والسرية.

4- أتاح العديد من الأشكال التي يمكن أن يستغلها الفرد للتواصل مع غيره بحسب المناسبات والظروف، فالمكالمات الصوتية، تمكننا من مخاطبة الآخر البعيد بشكل مباشر دون الحاجة إلى المواجهة وجهاً لوجه، كمأن خدمة الرسائل القصيرة وفرت مساحة للتعبير عن العواطف وما يختلج النفس بنوع من الراحة التي ينقدها الفرد في حالة الحديث وجهاً لوجه.

5- تطبيقات الهاتف النقال خلقت إهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو وتحميل الموسيقى وتسجيلها ومشاركتها مع الأصدقاء وبالتالي خلق إهتمامات مشتركة.[1]

6-بالإضافة إلى التطبيقات التي سمحت للفرد بالتعبيرعن نفسسه وخلق عالم خاص به لا يحمل إلاَّ ما يرغب فيه سواء تعلق ذلك بتهيئة الهاتف النقال أو نوع الموسيقى المحملة أو الصور الملتقطة والتي تحفظ ذكريات الفرد فتؤرخ لبعض فترات حياته.

7- الهاتف النقال هو أول وسيلة جماهيرية لشخصية تتيح لتفاعل مع المعلومات بشكل فردي وشخصي.

8- الوسيلة الأولى المزودة بخدمة الدفع المدمجة (بطاقات التعبئة).[2]

[1]. مريم ماضوي، مرجع سابق، ص 115.

[2]. المرجع نفسه، ص ص 116، 117.

7.2/ سلبيات تكنولوجيا الهاتف النقال:

1.- يرى المختصون أن النقال وإن سهلَّ الإتصال بالآخرين وقرب المسافات إلاَّ أنه في نفس الوقت أدى إلى إضعاف العلاقات الإجتماعية وأفرغها من محتواها الإنساني، إذ ألعن مفاهيم الإشتياق وحرارة السلام أثناء اللقاءات وما إلى ذلك من السلوكيات التي تعكس البعد الإنساني الذي يطبع علاقات أفراد لمجتمع ببعضهم البعض.

2.-أدى إلى تكريس الوحدة والعزلة الاجتماعية وزاد من درجة الإغتراب الاجتماعي، فالإندماج في إستخدام الهاتف النقال يجعل الفرد ينسلخ عن الجماعة المحيطة به، ويدخل عالماً منعزلاً، وبالتالي إنقطاع التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات مع الآخرين.

3.- أدى إختصار حجم الصداقات والعلاقات في عدد محدد من الأفراد الذين يتم التواصل معهم هاتفيا بشكل مستمر، ما يعني تقليص حجم الإتصال المباشر وجهاً لوجه وعزز الإتصال الوسيلي الإلكتروني.

4.-أدى إلى تغيير منظومة القيم الاجتماعية وسهل العلاقات ما بين الجنسين وكسر القواعد الأخلاقية، التي كانت قائمة ما أدى إلى حدوث إنزلاقات في طبيعة العلاقات القائمة بين الجنسين.

5.-ساهم في تفشي سلوكات سيئة داخل المجتمع كالغش ففي الإمتحانات والترويج للصور ومقاطع الفيديو المنافية لأخلاق االمجتمع، وإنتهاك خصوصيات الأفراد والإبتزاز كما أصبح أحد وسائل التنصت على المسؤولين ورجال الأعمال ونجوم المجتمع.

6.- إستخدام الهاتف النقال لغرض التباهي والغطرسة الاجتماعية.

7.- خلق تصنيف إقتصادي جديد للأفراد قائم على أساس نوع الهاتف المملوك وقيمته وخدماته وعدد الخطوط.[1]

8.- بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره لا يمكن إغفال الأضرار التي يتسبب فيها الإستعمال المفرط للهاتف النقال كالصداع، أمراض القلب، الأورام السرطانية، ضعف النظر، الإرهاق، الأرق وأمراض المخ والكثير من الآثار السلبية على صحة مستخدميه.[2]

[1]. شيماء رحيم رخيو، عبير حمزة شهيد، نور سعيد خليل، الهاتف الجوال تأثيره على الحياة الأسرية، دراسة ميدانية إجتماعية في مدينة الديوانية، جامعة القادسية، 2018، ص ص 18، 19

[2]. المرجع نفسه، ص 120.

الفصل الثالث

العملية التعليمية

تمهيد

3-1/ عناصر العملية التعليمية

3-2/ صفات العملية التعليمية

3-3/ مبادئ العملية التعليمية

3-4/ أسس العملية التعليمية

3-5/ طرق التعليم بين القديم والحديث

3-6/ المناهج التعليمية بين المفهوم الكلاسيكي والحديث

3-7/ إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ودورها في تحسين جودة التعليم

3-8/ التأثيرات السلبية لتكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية

تمهيد:

إن ما شهدته الحياة الاجتماعية من تطور ونمو ثقافي متزايد ومتراكم عبر تاريخ الإنسانية الطويل، أدى إلى ظهور الحاجة إلى دعم قدرة الإنسان في مواجهة مشكلات الحياة، وتلبية حاجيات المجتمع وتوقعاته من أفراده، وأمام عجز المجتمعات التقليدية أمام هذا الزخم من التطور، وكثرة متطلباته، كان لزاماً أن تنشأ مؤسسة أطلقت عليها المدرسة، تضم متخصصين في التدريس وتقوم بعملية إعداد وتكوين التلاميذ لمختلف مستوياتهم. لتأهيلهم فيما بعد إلى مستويات أخرى تؤهلهم هي كذلك إلى الحياة العملية.[1]

[1]. حيزية نادي، أسماء جبري، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الإبتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة تبسة، 2017، ص 42

3-1/ عناصر العملية التعليمية:

أ/ **المعلم**: هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات وإستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم فإنه يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويُسر. فالمعلم هو ذلك الأنسان المخلص الذي يعمل على توصيل المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك بإستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هنا الإيصال، ويقول عمر النومي الشيباني:" أن المعلم عنصر حي قادر على التأثير ببقية العناصر الأخرى الدور الريادي والقيادي التوجيهي في المواقف أو المجال التربوي ليجعها في وضع يخدم معه العملية التعليمية والتربوية.[1]

*وظيفة المعلم عند الغزالي: يرى الغزالي أن المعلم يؤدي وظيفة جد صعبة، فلا بُد أن يراعي كل جوانب المتعلم، وذلك بالشفقة عليه وأن تكون مكانة المعلم أرفع من مكانة الأدب، ويجب أن يتعامل مع طلابه بالعطف والحنان ويقدم لهم النصائح بطلب العلم.[2]

*صفات المعلم: هناك خصائص وصفات لابد من وجودها لدى المعلم الناجح وقد أخذت هذه الصفات من دراسات وإستفسارات وأبحاث قام بها باحثون تربويون تقسم هذه الخصائص إلى:

1. الصفات المعرفية: لقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات أنه لابد من توافر حد معين من الذكاء لدى المعلم كي يتمكن من عملية التعليم، إلى جانب هذا الحد من الذكاء لابد من أن يتمتع المعلم بصفات وقدرات أخرى مثل:

أ/ معرفة ميدان تخصص أكاديمي: أي أن يكون لديه إدراك تام للممادة أو الموضوع الذي يقوم بتدريسه ويكون متمكن من ذلك.

ب/ القدرة على التعبير: وذلك بقدرة المعلم على توصيل ما يريد توصيله من المادة الدراسية المقررة والمطلوبة إلى التلاميذ.

ج/ تنظيم مواضيع الدراسة: وإختيار المواد والمواضيع المناسبة وتدريبها تدريجياً من السهل إلى الأصعب فالأكثر صعوبة أو من البسيط إلى الأقل بساطة.[3]

---

[1]. بوعكاز أماني، البعد النفسي في العملية التعليمية التعلمية ومدى تأثيره في التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة،2017، ص 13.

[2]. ليلى سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، العدد10، 2014، ص66.

[3]. بلخير مليكة، خصائص المعلم الناجح، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016، ص 20.

ب/ المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليها عملية التعليم لذلك فإن العملية التعليمية تبدي عناية كبرى له ،فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه فضلاً عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب وإختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.[1]

. يرى "ابن سينا" أن المتعلم يجب أن يكون ذو أخلاق حسنة، حيث يقوم بإختلاف ميول الطلاب ورغباتهم لذا يوجب على المعلم أن يختار لكل طالب الصناعة التي تلائمه مع إحاطته بأنه ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكنة أو مواتية له ولكن ما شاكل طبعه ولائمه"

. يرى أن بعض المواد سهلة على الطلاب في حين أنها صعبة على الآخرين.[2]

والمتعلم أيضاً هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية ولا الإستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية ومن يتعامل مع هذا الكائن لابد من أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم وماله صلة به، طبيعته التكوينية ومكونات شخصيته وإستعداداته ودوافعه وإنفعالاته وقدراته الفكرية ومستوى ذكاءه وما يؤثر فيه م عوامل بيئية في البيت والمجتمع والمعلم والوسائل المستخدمة في التعامل معه.

وما يمكننا القول أن المتعلم يعد أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية وأطرافها، فلا بد من توفر الإستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الإيجابي معها وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.[3]

ج/ منهج المعرفة:

تعد المناهج من أهم مرتكزات العملية التعليمية التعلمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو الوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وفق فلسفته التي تبناها.

ويراد بالمنهج أيضا ما تقدمه المدرسة لطلابها وهو تعريف عام وواسع وينطبق على المنهج في كل زمان ومكان، ولكن ما تقدمه المدرسة في مكان ما قد يختلف عما ما تقدمه في مكان آخر، وما كانت تقدمه المدرسة قبل قرون يختلف عما تقدمه المدرسة الحديثة. وإن هذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم المنهج ويمكن

[1]. بوعكاز أماني، مرجع سابق، ص17.

[2]. ليلى سهل، مرجع سابق، ص 70.

[3]. مهدي بلقاسم، واقع العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم بالمدرسة الإبتدائية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015، ص 66.

تعريفه لأنه مجموع الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والإتجاهات التي حصل عليها الفرد وإكتسبها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيت.

يحتل المنهج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط تفاعل بين المعلم والمتعلم بالإضافة إلى أنه يتضمن محتوى عملية التعلم وقد كان يقصد بالمنهج قديماً مجموعة المواد الدراسية المقررة التي يطلب من التلاميذ حفظها.

أما المنهج بمفهومه الحديث فيقصد به مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي توفرها المدرسة لتلاميذها لمساعدتهم على بلوغ النواتج التعلمية المنشودة والتي تتفق مع أقصى إمكانيات التلاميذ وقدراتهم.

يتشكل المنهج الحديث من المكونات الرئيسية التالية:

1. الأهداف: وهي التي في ضوئها يتم إختيار محتوى المنهج

2. المحتوى

3. الأساليب: الإجراءات والأنشطة التربوية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف

4. التقديم[1]

3-2/ صفات العلمية التعليمية: إن العملية التعليمية في المدرة الحديثة ينظر إليها كنشاط مشترك بين المعلم والطلب، لهذا فالمعلم والطالب في حالة نشاط دائم ولكن الدور القيادي يمتلكه المعلم فهو يساعد الطالب على النمو على أن يتقدم بإستمرار كي يصبح نافعا لنفسه وللمجتمع.

3-2-1/ العملية التعليمية تثقيفية، تربوية:

وبالوقت نفسه هي عملية إكتساب وعلمية تربية للطلبة، حيث أن الطابع التثقيفي يتحقق من خلال إستيعاب نظام معين من المعارف المقيدة في الحياة لأنه لا يمكن إكتساب جميع المعارف التي يحتاجها الطالب في حياته وأن التثقيف يعمل على تنظيم المعارف الأساسية والمعارف التي قد كأدوات.

3-2-2/ العملية التعليمية كعملية معرفية:

تستهدف العملية التعليمية تزويد الجيل بالمعارف الجديدة فالتلاميذ يجتازون طريق من عدم المعرفة إلى المعرفة وبهذا المعنى تكون العملية التعليمية عبارة عن ع عملية معرفية.

تستنتج من خلال هذه الصفات المنشودة أن العملية التعليمية عملية معرفية هدفها إكتساب الإنسان معارف جديدة.

[1] . بوعكاز أماني، مرجع ذسابق، ص ص 23، 24.

3-2-3/ الطابع التربوي للعملية التعليمية:

إن العملية التعليمية تهتم بالأطر التدريسية ببلوغ الأهداف التربوية المرتبطة عضويا بالتعليم،وعلى سبيل المثال في مرحلة الإدراك الفعال للمادة الجديدة التي تنمي روح الملاحظة لدى الطلبة وتطور الاهتمام بالمعارف.

إن عملية التعليم زيادة كمية وإضافة معارف جديدة إلى معارف قديمة، أما العملية التربوية فهي عملية تحول نوعي بالدرجة الأولى، ومثل هذا التحول يبرز في تطوير التفسير الذاكرة والخيال والمشاعر في تكوين المفهوم العلمي حول العالم ويظهر ذلك في دوافع السلوك.[1]

3-2-4/ العملية التعليمية . التربوية عملية إتصالية:

تعرف عملية الإتصال بأنها العملية التي يتم بها توصيل فكرة أو خبرة أو مفهوم أو إحساس أو إدراك أو مهارة من شخص إلى آخر، بحيث تؤدي إلى عملية مشاركة في هذه الخبرات أو الأفكار وتستهدف عملية الإتصال أن يؤثر أحد طرفي الإتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى عملية تغيير إيجابي في سلوك الطرف الآخر.[2]

3-3/ مبادئ العملية التعليمية:

لقيام العملية التعليمية على أحسن وجه يجب أن تنهض على أساسا متين والمتمثل في المبادئ العامة والمختلفة في العملية التعليمية والمتمثلة في:

أ/ المشاركة: وتعني أن التعلم يكون أفضل إذا كان للمتعلم دور إيجابي في هذه العملية، ولا يعني ذلك أن المتعلم لا يأخذ دوره إلاَّ عن هذا الطريق، بل يعني أن، المتعلم يكون أفضل إذا شارك في هذه العملية بشكل إيجابي.

ب/ التكرار: وهو يعني أن تعلم المهارات لا يتم إلاَّ عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة.

ج/ التعزيز: وهو من العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم، وقد يكون مصدر التعزيز خارجياً "مكافئة من المعلم" أو داخليا "الشعور بالرضا".

كما تتعلق مبادئ العملية التعليمية بعناصر أخرى تمكنها من الوصول إلى أهداف محددة منها قيام المعلم بتنظيم الدروس المتعلقة بالمادة أو الموضوع المعني لتسهيل عميلة التعلم، كذلك من الأفضل أن يعتمد المتعلم على مبدأ الفهم أحسن من الحفظ ليكون أكثر إستيعابا ويمكن للظروف الاجتماعية أيضا أن تلعب دوراً في عملية التعلم لأنها المحيط الذي يدفع به للوصول إلى أفضل الدرجات العملية أول النزول به إلى أدنى الدرجات.[3]

---

[1]. بوعكاز أماني، مرجع سابق، ص 28.

[2]. المرجع نفسه، ص 29.

[3]. محمّد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014، ص82

3-4/ أسس العملية التعليمية:

إن إهمال أحد أسس التعلم قد يؤدي إلى إنفاق عملية التعلم، أوعلى الأقل إلى بطئها أو إلى نقص في النتائج التي يحصل عليها المتعلم من الموقف التعليمي لذا ينبغي مراعاة هذه الأسس وهي كالتالي:

أ/ الدوافع: تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ بإعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي " إذ أن أنواع السلوك التي يقوم بها الكائن الحي تصدر عن مثيرات خارجية ودوافع داخلية وتكون الدوافع دوافع فطرية أو دوافع مكتسبة كالميول والرغبات.

وإن أفضل التعلم هو الذي يحدث فيه ربط بين الأهداف وبين دوافع المتعلم وقد يكون الفرد أحيانا غير مدرك في وضوح الدافع الذي يدفعه للقيام بنشاط ما ويكون الغرض الذي يسعى إليه غير واضح.

ب/ النضج: التعلم نشاط يقوم به المتعلم للوصول إلى هدف معين ولا يستطيع الفرد أن يحقق هذا الهدف ما لم يستجيب الإستجابات الناجحة للمواقف التي تواجهه وهذا يتطلب مستوى معين من النضج الجسمي والعقلي والإنفعالي، وإلاَّ أدى الموقف التعليمي إلى إحباط للمتعلم وإلى إخفاق في محاولاته مما قد يترك في نفسه أثرا سيئا يمنعه عن التكيف مع المواقف الجديدة فيما يقبل من عمره، وهذا يتطلب مراعاة القدرات الجسمية والعقلية في العمليات التربوية التي تهيئ للمتعلم من أجل الوصول إلى هدفه.[1]

3-5/ طرق التعليم بين القديم والحديث:

لقد ساهم التقدم العلمي الحديث في تسهيل عملية إيصال المعرفة أو البحث عنها، إذ تكاد نستغني عن الطرق التقليدية في التعلم القائم على الإحتكاك بين الأستاذ والطالب فب حجرة دراسة حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعلم لعدد كبير من المتعلمين يتم تقسيمهم إلى مجموعات يعتمد في ذلك وسائل تقليدية في التعليم.[2]

بل أصبح في متناول الجميع الوصول إلى مصادر العرفة إما بواسطة الأجهزة السمعية البصرية بمختلف أشكالها أو عن طريق العنكبوتية.[3]

[1]. بلخير مليكة، مرجع سابق، ص ص 5، 6

[2]. السعيد حنيش، المعلومات في التعليم بين الراهن التعليمي وفرضية التحول المفروض، جامعة بجاية، ص78.

[3].كرداع فريدة، التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016، ص30.

أي الإنتقال إلى ما يسمى بالتعليم الإلكتروني من خلال البرامج التعليمية تقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الأنترنت أو.... أو الأقمار الصناعية أول الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية البصرية، فهو طريقة معينة في التعلم.[1]

وعليه فإن الحديث عن التعليم قبل وبعد التكنولوجيا الحديثة هو عن ثلاث محطات رئيسة:

أ/ تغيير دور كل من المعلم والمتعلم:

لابد لنا أن نستعرض دور المعلم بين القديم والحديث، حيث تغير دوره تغيراً واضحاً من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الي يعتمد على الحاسوب والأنترنت، وهذا التغير جاء إنعكاساً لتطور الدراسات في مجال التربية، حيث كانت قديماً تعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية ولكنها الآن تعتبر الطالب المحور الأساسي حيث تتركز حوله العملية التعليمية لمشاركته في تحضير وشرح أجزاء من المادة الدراسية، وإستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب المخبرية والميدانية بنفسه وتقييم آدائه.[2]

مما إنعكس على قدرة الطالب على الإتصال وتفجير طاقاته وقدراته وبناء شخصيته وإطلاعه على أحدث ما توصل له العلم في شتى المجالات وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم بما في ذلك مهارة إستعمال الوسائل التكنولوجية بفاعلية عند تقديم التعليم صفات على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي:

1. المواد المطبوعة مثل: البرامج التعليمية ودليل الدروس

2. التكنولوجيا المعتمدة على الصوت مثل: تكنولوجيا السمعيات كالأشرطة والبث الإذاعي

3. الرسوم الإلكترونية مثل: اللوحات الإلكترونية

4. تكنولوجيا الفيديو

5. الحاسوب وشبكاته.[3]

ب/ الإنتقال من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني:

بدأت المكتبات العالمية الضخمة، كتنفيذ مشاريع كبرى لرقمنة كتبها وتحويل محتوياتها من الكتب المطبوعة إلى صفحات إلكترونية ويمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق الأنترنت والبريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات أو

[1]. السعيد حنيش، مرجع سابق، ص 78.

[2]. كرداغ فريدة، مرجع سابق، ص 30

[3]. كرداغ فريدة، مرجع نفسه، ص ص 33، 34.

النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بأجهزة الكتب المختلفة.[1]

إذ يفكر كثير من الناس في هذا العصر، أن الكتاب المطبوع سيصبح فائضاً عن الحاجة وهو في طريقه نحو الزوال.

*وهذا الجدول يوضح الفرق بين الكتاب التقليدي والكتاب الإلكتروني:

الكتاب التقليدي	الكتاب الإلكتروني
. صعوبة نقله إذ كان بأعداد كبيرة . يشغل حيز عند تخزينه . يتأثر بالعوامل الطبيعية كالجو والرطوبة . يمكن قراءته دون جهاز . صعوبة الإتصال بالمؤلف أو الناشر بطريقة فورية . تحديث معلوماته يحتاج إلى وقت . المخططات والرسومات التوضيحية هي أكثر الوسائل التي يمكن إستخدامها للتوضيح والشرح	. يمكن نقله ولكنه يحتاج عناية دقيقة . لا يشغل حيز كبير عند تخزينه . لا يتأثر بالعوامل البيئية والجوية . يتطلب تجهيزات ضرورية لتحويل البيانات إلى صور يقرأها بسهولة . تتيح الكتب الإلكترونية إمكانية الإتصال بالمؤلف من خلال المكتبة الإلكترونية . لا يمكن تحديث معلوماته في ثوان معدودة . يحتوي على رسائل متعددة (صور، رسومات متحركة....)

جدول يوضح الفرق بين الكتاب الورقي والإلكتروني.[2]

ج/ التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني:

إن التطور والتقدم الحادث في مجال التكنولوجي أدى إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية، أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للإستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، حيث أن إستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ومكتبات إلكترونية هذا كله من مظاهر التعليم الإلكتروني الذي يعرف على "أنه تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعنية في عملية التعليم، سواء كان ذلك عبر

[1]. مول الخلوة زانة، المقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقية كمصدر من مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، 2015، ص 27.

[2]. كرداغ فريدة، مرجع سابق، ص 35.

الشبكة الإلكترونية، ثم وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته، أو الهاتف النقال"[1]،عكس التعلم التقليدي الذي كان يعتمد على الوسائل التقليدية الورقية والإحتكاك بين الطلبة والأساتذة المعلمين.

وعليه فإن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يستدعي مجموعة من المتطلبات كما يلي:

*التحول من تحكم المعلم في التعلم إلى تحكم المتعلم فيه، حيث يكون هو المسؤول عن تعلمه من خلال إدارة أنشطة وتنمية شخصيته من خلال الفهم والإبداع وحل مشكلاته بنفسه.

*توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

*إعداد البرامج والمقررات الإلكترونية المناسبة بالإضافة إلى تدريب عناصر المنظومة التعليمية على التعامل مع تلك البيئة الإلكترونية.

*التخطيط الدقيق، ووضع خطة مرحلية تفصيلية للتنفيذ، والتوسع فيها تدريجيا وتعديل الخطط في ضوء نتائج كل مرحلة.[2]

3-6/ المناهج التعليمية بين المفهوم الكلاسيكي والحديث:

لقد تطور مفهوم المنهج الدراسي مثلما تطورت المفاهيم التربوية الأخرى فإن تعقد مشاكل الحياة وإشتباك مصالح الأفراد والجماعات شمل جميع النواحي وتغلغل في كل منعطف وزاوية فيها وبالطبع أصاب التربية والتعلم، فضلا عن التغيرات في الأسس والأساليب التربوية لجعلها ملائمة للمطالب الحيوية الجديدة التي تتلاءم مع أساليب الحياة الجديدة.

ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمده أي منهج تربوي لإرتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية ولإنعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المدرسة مؤسسة إجتماعية لها أكبر أثر في التغير الاجتماعي، ولكون المنهج المدرسي أدلة يتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغيير الاجتماعي، يواجه المجتمع كثيراً من المشكلات سواء على البناء أو في التنفيذ ولابد للمنهج معالجة هذه المشاكل.[3]

3-6-1/ المفهوم التقليدي للمنهج التعليمي:

أ/ هو مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويدرسها المدرس.[4]

[1]. فياض عبدالله علي، رجاء كاظم حسون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 19، 2009، ص 4.

[2]. كرداغ فريدة، مرجع سابق، ص36.

[3]. سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ماله وما عليه، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، 2017، ص3.

[4]. د. بوقنادل عبد اللطيف، تطوير المناهج الدراسية في عصر العولمة، جامعة وهران أحمد بن بلة، 12:30، 19 فيفري 2020.

. مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية.

جاء هذا المفهوم كنتيجة لطبيعة نظرة المدرسة التقليدية التي تجعل وظيفة المدرسة تقتصر على تلقين المعارف، وإختيار مدى إستيعابها من قبل التلاميذ وذلك بواسطة الحفظ والتسميع

وإن مهمة إعداد المناهج إدخال التعديلات عليه (بالمفهوم التقليدي) توكل إلى لجنة مختصة ويعتبر المعلم منفذاً لما توصلت إليه، وعليه يتقيد بالموضوعات المحددة.[1]

3-6-2/ مميزات المنهج التعليمي الكلاسيكي:

يركز المنهج التقليدي على الجانب المعرفي في إطار ضيق وذلك بالإقتصار على تحصيل قدر معين من المعلومات وحفظها، ويُهمل تنمية طريقة التفكير وإكتساب المهارات ولم يتطرق لبعض الجوانب المعرفية الأخرى مثل: (التخيل والتصور والإبتكار) ويغفل الجانب الإنفعالي والوجداني، والإجتماعي وهذا يتعارض مع الهدف السامي للتربية والمتمثل في:

يفترض المنهج التقليدي أن تزويد التلميذ بالمعارف والمعلوات كافٍ بجعله قادراً على إستخدامها في مجال التطبيق والعمل.

بما أن المختصين في المواد الدراسية هم الذين يحددون مواضيع الدراسة ويطلبون التقيد بها فإنهم في الغالب يوجهون عنايتهم إلى منطق المادة الدراسية، ويهملون ميول التلاميذ وإستعداداتهم والفروق الفردية بينهم وخب اتهم السابقة، مما يقلل دافعيتهم نحو التعلم.

عند وضع مناهج المواد الدراسية المختلفة يتحمس كل مختص لمادته، وهذا يؤدي في الغالب إلى عدة نتائج سلبية منها:

*ضعف الربط بين المواد الدراسية المختلفة مما يؤدي إلى تجزئة خبرة التلاميذ.

*تضخم المقررات الدراسية.

إنصب الإهتمام في هذا المنهج على إتقان المادة الدراسية، وأصبح غاية في حد ذاته بغض النظر عن فائدته في حياة التلاميذ ونتج عن ذلك:

*انصب الجهد كله على تحفيظ المعلومات وقياس القدرة على إسترجاعها.

*اعتبار النجاح في الإمتحانات وظيفة مهمة وإتخاذ نتائجها أساساً لنقل التلاميذ.

[1]. د. ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، ص5.

. دور المتعلم في المنهج التقليدي يقتصر على توصيل المعلومات إلى التلاميذ في الوقت المحدد لذلك، وإجراء الإمتحانات لتحديد مدى نجاح التلاميذ في إستظهار المعلومات.

. إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وإعتبارهم متساوين في القدرات والإستعدادات.[1]

3-6-3/ المفهوم الحديث للمنهج التعليمي:

هو جميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواءاً كان ذلك داخل المدرسة أم في خرجها

هو مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والإجتماعية والفنية والرياضية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيؤها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك.[2]

3-6-4/ خصائص المنهج التعليمي الحديث:

يتم إعداده بطريقة تعاونية بحيث يراعى واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه، وأن يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة، وأن يتضمن جميع أوجه النشاط التي يقوم بها التلاميذ، وأن يتم إختيار الخبرات التعليمية في حدود الإمكانيات المادية والبشرية وأن يؤكد على أهمية العمل الجماعي ويراعى عند تصميمه ما يلي:

*واقع المجمع، فلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه.

*يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة المحلية وثقافة المجتمع.

*يتضمن جميع ألوان النشاطات التي يقوم بها التلاميذ.

*يتواقف مع الإمكانيات المتاحة.

. المنهج الحديث يمتاز بأنه يؤكد فكرة الجماعة وفاعليتها.

. المنهج الحديث يمتاز بأنه يؤكد على الجانب الخلقي في الجوانب التعليمية.

. يمتاز بأنه يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظرسات التعلم.

. يساعد التلاميذ على تقبل الغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.

. ينوع المعلم في أدوات ووسائل مساعدة متنوعة ومحسوسة.

. قيام المعلم بالتنوع في طريقة التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين.

---

[1]. ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، مرجع سابق، ص ص 6. 7.

[2]. د. شوقي حساي محمود، نموذج تصحيح إمتحان مادة المناهج المقرر الإختياري، الدبلوم الخاص في التربية، ص2.

. يهتم المنهج الحديث بتنمية شخصية التلميذ بجميع أبعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه وتنمية قدرته على التعلم الذاتي وتوظيف ما تعلمه في حياته المستقبلية.[1]

3-6-5/ أهمية المناهج التعليمية:

يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، فالمنهج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم.

هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلقته الأجيال السابقة وبالنظم الإقتصادية التي تسودها.

تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته وإستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهدا مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع.

يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة نظر الخاصة بالمجتمع في أفق تأهيلهم لتطوير والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.

وخلاصة القول في هذا الصدد أن المناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات التي تحقق آمال الشعوب ومتطلباته، وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء وال في أي مجال من المجالات إلاَّ وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها مثال: تجربة الولايات المتحدة في مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعياً لمنافسة روسيا في الفضاء.[2]

3-7/ إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ودورها في تحسين جودة التعليم:

إن إستخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث وإهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته أثناء العمل أو في وقت الراحة والإستجمام، ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجمعات في مختلف الميادين، ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لا سيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها، ويظهر ذلك من خلال تحديث أدوات التعليم، من خلال تنويع الأساليب المستخدمة، ومن بين أدوات.

[1]. شوقي حساي محمود، المرجع سابق، ص ص 5، 6

[2]. سلامة حمدي أحمد حسين، مرجع سابق، ص9

3-7-1/ التقنيات الحديثة في التعليم: نذكر ما يلي: أ/ التعليم عن بعد:

وهو أسلوب من أساليب التعلم الذي يستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الأنترنت والبريد الإلكتروني والسكايب بشكل يتيح للطالب التفاعل النشيط مع المحتوى والزملاء والمعلم بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت وفي أي مكان.

ب/ التعليم المدمج:

ويعني الدمج بين إستراتيجية التعلم المباشر الصفوف التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني مثل الأنترنت الذي يمكن المتعلم من تلقي المعلومة من الأنترنت مع وجود صوت المعلم كمرشد له بإعطاء تعليمات مفيدة أثناء الحصة الدراسية حيث يتم إستخدام التعليم المدمج في برامج وتطبيقات الحاسوب من فيديوهات وصور تجذب إنتباه الطالب أكثر من التلقي المباشر.

ج/ السبورة الذكية (Smart board):

تسمى أيضا السبورة التفاعلية وهي نوع من أنواع أجهزة العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات وبتوصيلها تصبح شاشة حاسوب ضخمة عالية الدقة والوضوح.

د/ وسائل التواصل الاجتماعي (**Social Media**):

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم التقنيات التي تستخدم في زيادة العلاقات بين الطلاب ومعلميهم وبين بعضهم البعض وتتيح نشر مقالات مهمة تثير إهتمام الطلبة.

هـ/ البريد الإلكتروني(E.mail):

يساعد البريد الإلكتروني في زيادة التواصل بين الهيئة التربية والطلاب، بحيث يمكن نشر الأحداث وكل ما يستجد من خلاله.[1]

و/ الآيباد (IPAD):

هو من التقنيات الحديثة الكثيرة الإستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم وذلك بسبب خفة وزنه وإتصاله اللاسلكي بالأنترنت وإمكانية حفظ المواد التعليمية عليه.

[1]. نرجس قاسم مرزوق العليان، إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المملكة العربية السعودية، شباط 2019، ص ص 282، 283.

3-7-2/ دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم:

تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم بإستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

. تنوع الخبرات المقدمة للمتعلم، حيث تمكن الوسائل التعليمية المتقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له من خلال المشاهدة والإستماع والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

. تنويع الأساليب التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

. إختصار الوقت المحدد للتعليم.

. تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

. تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها وتنمية الثروة اللغوية للمتعلم.

. تقييم وتقويم المادة التعليمية بإستمرار حيث يضمن إستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.[1]

3-8/ التأثيرات السلبية لتكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية:

نقصد بسلبيات تكنولوجيا التعليم، مشاكل ومعوقات إستخدامها حيث هناك من يرى أن الإعتماد على تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى من الإنسان الآلي، وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل وكذلك موقف المدرس السلبي من تكنولوجيا التعليم، حيث يعتبرها بعض المدرسين على هامش العملية التربوية وليس في صميمها وأن ما يقوم به أي معلم من يشرح ويفسر وقراءة وغبر ذلك من الأنشطة اللفظية هو جوهر العملية التعليمية وأن إستخدام بعض التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت.

إذن هناك من يرى أن تكنولوجيا التعليم أخذت دور المعلم لكن هذا غير صحيح لأن الآلة هي التي أوجدها الإنسان وما التكنولوجيا إلاَّ وسيلة تعين المدرس على آداء مهمنته، إلاّ أن بعض الدراسات المسيحية التي أجريت في البلاد العربية أثبتت أن معظم المدارس في عدد كبير من هذه البلاد تفتقر إلى الأجهزة التعليمية فإن وجدت مثل هذه الأجهزة في بعض المدارس الثانوية أو الإعدادية فإن غالبيتها لا تفي بحاجات المدرسة، بما في ذلك نقص في التسهيلات المادية ونقص في متخصصين في تكنولوجيا التعليم.

[1]. نرجس قاسم مرزوق العليان، مرجع سابق، ص274

كما لوحظ أن التكنولوجيا أثرت سلبياً على الأطفال حيث يقضي معظم أوقات فراغهم وفق هذه الآلات التكنولوجية خصوصاً الحواسيب والهواتف النقالة خاصة مما يؤدي بهم على العزلة والعيش في العلم الإفتراضي ينتهي مع إنقطاع التيار الكهربائي عن اللعبة أو إنقطاع شبكة الأنترنت.[1].

.

[1].كرداغ فريدة، مرجع سابق، ص57

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

4-1/ جداول الدراسة.

4-2/ نتائج الدراسة.

4-3/ الإقتراحات والتوصيات.

4-1-جداول الدراسة

محور البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	9	% 30
أنثى	21	% 70
المجموع	30	%100

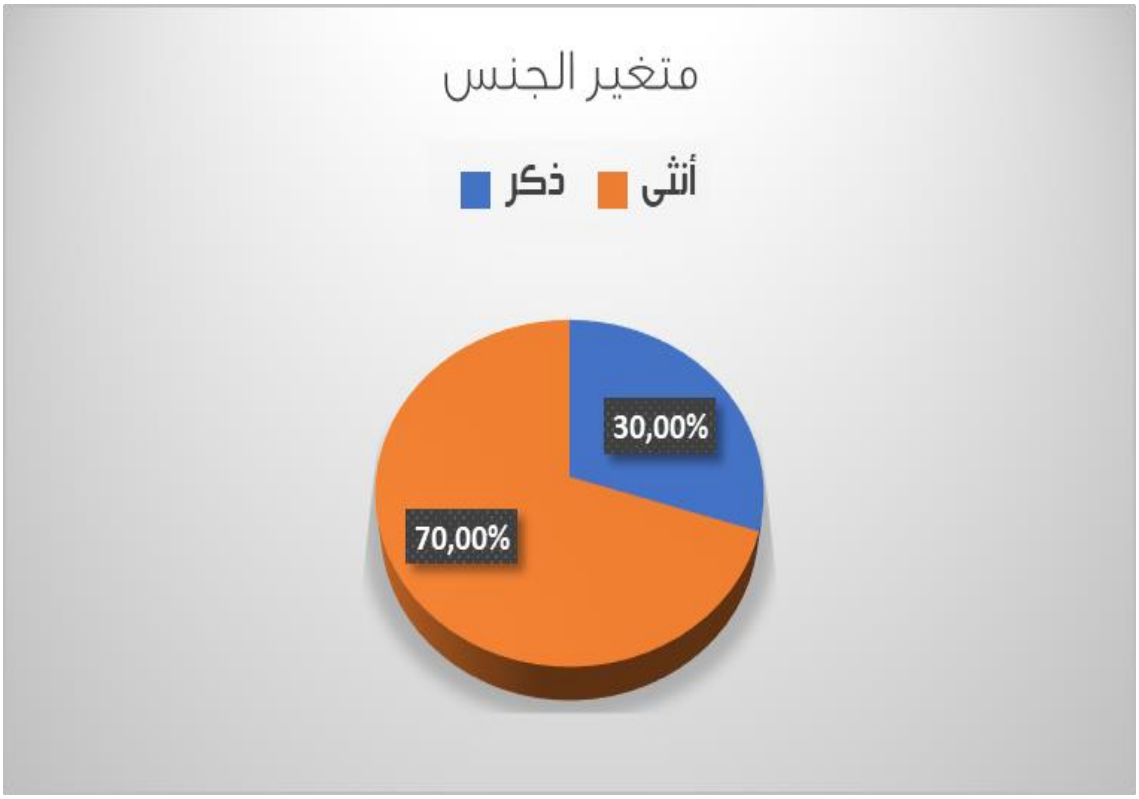

يتضح من خلال الجدول رقم (01) توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور ب30% بينما بلغت نسبة الإناث 70%، وعليه فإن الإناث يشكلون الشريحة الأكثر استخداما للتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.

جدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة
من 18 إلى 25 سنة	23	% 76,7
من 25 إلى 30 سنة	6	% 20
30 سنة فما فوق	1	% 3,3
المجموع	30	%100

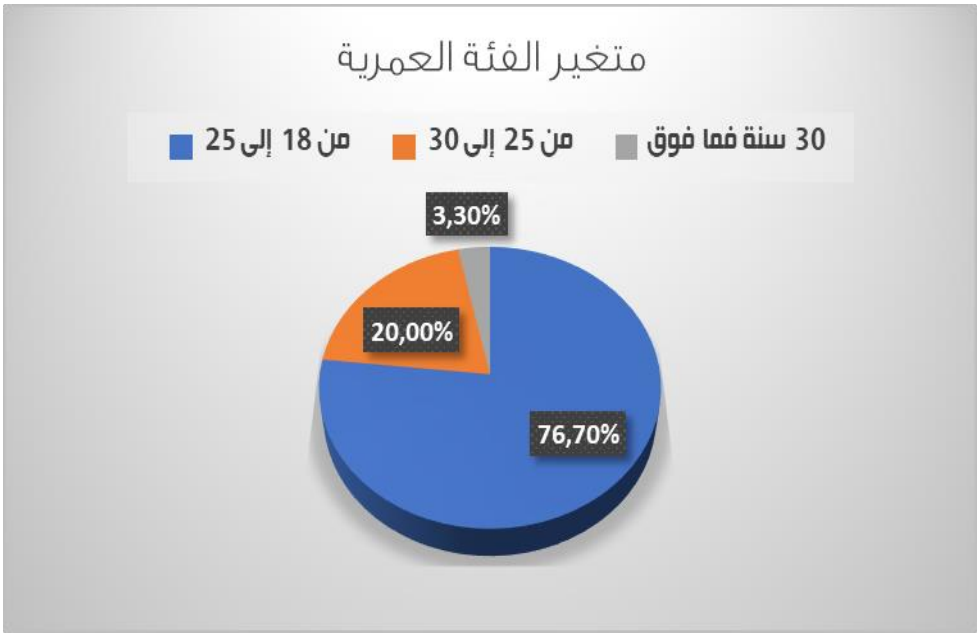

الجدول (**02**) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية، حيث كانت النسبة الأكثر والتي قدرت ب: 67،7% للفئة ما بين 18 إلى 25 سنة، ثم المرتبة الثانية بنسبة 20%للفئة العمرية ما بين 25 إلى 30 سنة فيما كانت أقل نسبة لفئة 30 سنة فما فوق وعليه نستنتج أن الفئة الأكثر تعرضا لتكنولوجيا الهاتف النقال هي 18 إلى 25 وهذا لأن الطلبة في هذا العمر يكونون أقل وعياً بمخاطر التكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز وعلى مستواهم الدراسي عموماً.

جدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	التكرارات	النسبة
ليسانس	14	% 46,7
ماستر	16	% 53,3
المجموع	30	% 100

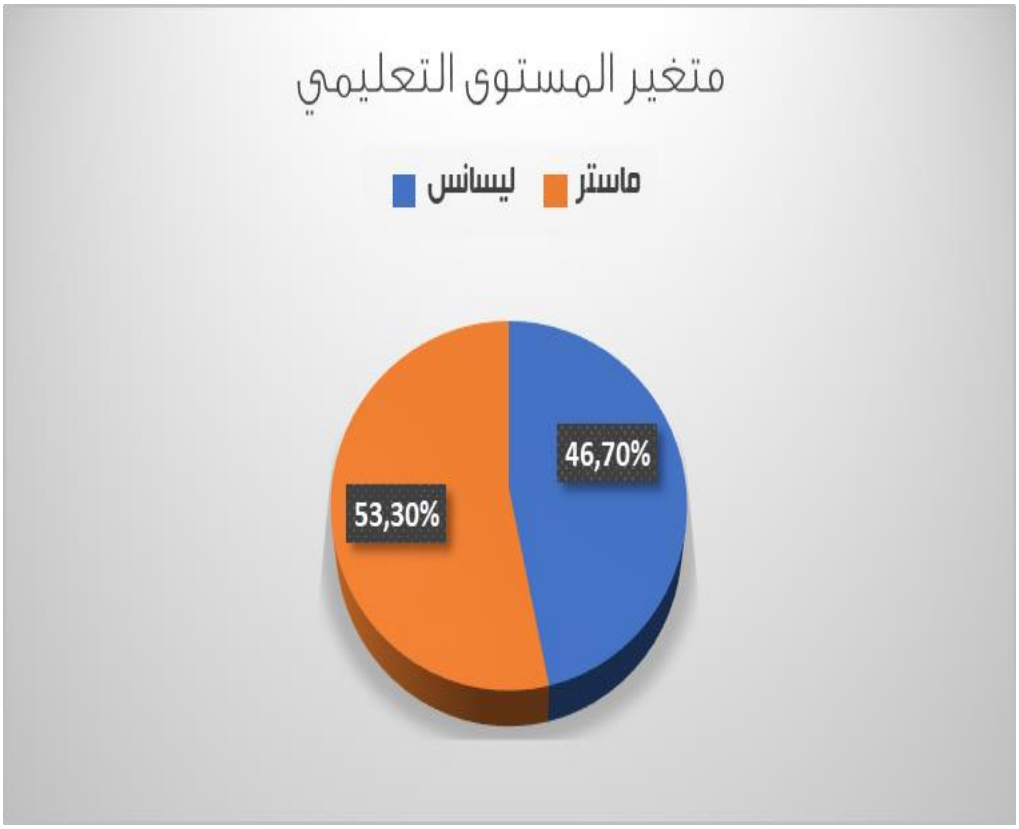

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينات حسب متغير المستوى الجامعي، وعليه فإن النسبة الأكبر كانت 53،3% وهي تمثل طلبة الماستر، فيما كانت نسبة 46،7% تمثل طلبة ليسانس، وعليه فإن طلبة الماستر هي فئة الأكبر من الطلبة المستخدمين لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية ويعود ذلك لعدة أسباب ولعل أهمها أن نوعية البحوث العلمية تتطلب ذلك عكس ماهي عليه عند طلبة ليسانس.

جدول رقم 04: منذ متى تستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
أقل من سنة	00	% 00
أكثر من سنة	00	% 00
أكثر من 3 سنوات	30	% 100
المجموع	30	% 100

جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال حيث حضيت كل من أقل من سنة وأكثر من سنة على أقل نسبة والتي قدرت ب0% ، فيما كانت النسبة الأكبر للإجابة أكثر من ثلاث سنوات والتي قدرت ب 100% وهو العدد الإجمالي للمبحوثين، ومن هذا نستنتج أن تكنولوجيا الهاتف النقال استعمالاتها تحظى بنصيب كبير من الاستعمال من طرف الطلبة، إذ يواكبون كل ما هو جديد على هذه الأجهزة.

الجدول رقم 05: هل استخدامك للهاتف النقال أثناء العملية التعليمية يكون بصفة:

الإجابات	التكرارات	النسبة
دائما	12	% 40
أحيانا	16	% 53,3
نادرا	2	% 6,7
المجموع	30	%100

الجدول رقم (05) يمثل درجة استخدام الطلبة لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية، حيث أن الفئة الكبيرة من الطلبة قدرت ب: 53،3% كانت اجابتهم بأحياناً، وتليها نسبة 40% من الطلبة كانت اجابتهم دائماً فيما أن النسبة الأصغر منهم والتي قدرت ب: 6،7% من الطلبة كانت اجابتهم ب: نادراً، وعليه يمكن القول أن استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية هو بصفة معتدلة وعند الحاجة لذلك فقط.

الجدول رقم 06: تستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية بسبب:

الإجابات	التكرارات	النسبة
إثراء موضوع الدرس بمعلومات	15	% 50
للهروب من الجو الروتيني أثناء	15	% 50
المجموع	30	% 100

الجدول رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب الاسباب الحقيقية وراء استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء الحصة ،حيث كانت النسبة متساوية بين ثراء موضوع الدرس بمعلومات جديدة والهروب من الجو الروتيني أثناء

العملية التعليمية والتي قدرت بنسبة 50% لكل اجابة، ومن هنا يمكن أن نقول أن المبحوثين ينقسمون إلى فئة ترى أن الهاتف النقال وتكنولوجياته وسيلة ترويح عن النفس وكسر الملل، وفئة ترى أنه وسيلة للتحصيل العلمي.

الجدول رقم 07: هل سبق لك وأن استخدمت تكنولوجيا الهاتف النقال كوسيلة لإثراء معلوماتك للمشاركة أثناء الحصة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	28	% 93,3
لا	2	% 6,7
المجموع	30	% 100

الجدول رقم (07) يمثل توزيع المبحوثين حسب الإجابة عن ما إذا استخدموا تكنولوجيا الهاتف النقال كوسيلة لإثراء معلوماتهم للمشاركة أثناء الحصة، وقد حضت الإجابة بنعم على أكبر نسبة والتي قدرت ب 93،3% فيما كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا لا قدرت ب 6،7%، إذن فإن معظم الطلبة يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال أداة مساعدة في الدراسة وأداة للتحصيل العلمي.

الجدول رقم 08: إذا كانت الإجابة بنعم، ما وسيلك لذلك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
مواقع الأنترنت	20	% 47,6
كتب PDF	16	% 38,1
مواقع التواصل الاجتماعي	6	% 14,3
المجموع	من 30	من 100%

الجدول رقم (08) يمثل توزيع الطلبة حسب اجابتهم على نوعية الوسيلة المستخدمة لإثراء معلوماتهم للمشاركة أثناء الحصة، فكانت نسبة أكبر حضت بها مواقع الأنترنت التي قدرت ب: 47،6% ثم كتب pdf بنسبة 38،1% فيما حضت مواقع التواصل الإجتماعي على أقل نسبة وقدرت ب: 14،3؛ وعليه فإن الطلبة يرون أن مواقع الأنترنت هي الوسيلة الأولى للحصول على معلومات جديدة وإثراء موضوع الدرس بها.

الجدول رقم 09: فيما تتمثل استخداماتك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
شبكات التواصل الاجتماعي	28	% 73,7
الألعاب	3	% 7,9
الرسائل القصيرة SMS	2	% 5,3
الاستماع إلى الموسيقى	5	% 13,2
المجموع	من 30	من 100 %

يمثل الجدول رقم (09) توزيع المبحوثين حسب استخداماتهم لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية، حيث حضت مواقع التواصل الاجتماعي على أكبر نسبة والتي قدرت ب: 73،7% ثم الاستماع إلى الموسيقى 13،2% وتليها كل من الألعاب والرسائل القصيرة SMS بنسب 7،9% و5،3% عبر الترتيب، وبالتالي يمكن القول أن واقع التواصل الاجتماعي تشكل الموقع الأكثر استعمالاً من طرف الطلبة أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 10: كيف يؤثر استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال على تركيزك أثناء العملية التعليمية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
بالسلب	20	% 66,7
بالإيجاب	10	% 33,3
المجموع	30	% 100

يمثل الجدول (10) توزيع المبحوثين حسب اجابتهم على كيفيو تأثير استخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال على تركيزهم أثناء العملية التعليمية، حيث أن نسبة 66،7% أجابوا أن هذا الاستعمال يؤثر سلباً فيما كانت إجابة 33،3% كانت إجاباً، ومن هنا يمكن القول أن تكنولوجيا الهاتف النقال يمكن أن تمون أداة مشوشة للتركيز أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 11: استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية:

الإجابات	التكرارات	النسبة
زاد من نسبة تركيزك أثناء العملية التعليمية	17	% 56,7
قلل من نسبة تركيزك أثناء العملية التعليمية	13	% 43,3
المجموع	30	%100

يمثل الجدول (11) توزيع الطلبة حسب اجاباتهم على سؤال إذا كانت تكنولوجيا الهاتف النقال واستخدامهم لها زاد من تركيزهم أو قلل منها، فكانت إجابة 56،7% أجابوا بأنها زادت من نسبة تركيزهم فيما أن نسبة 43،3% قالوا انها قللت من تركيزهم أثناء العملية التعليمية، إذ فإن الجزء الأكبر من الطلبة يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال أداة مفيدة ومساعدة أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 12: هل رفع استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية من مستوى تحصيلك الدراسي؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	24	80
لا	6	20
المجموع	30	%100

هذا الجدول رقم 12 يبين توزيع المبحوثين حسب اجاباتهم عمَّا إذا رفع استخدامه للتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية من مستوى تحصلهم الدراسي، وكانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم ب: 80% أما الذين أجابوا ب لا قد كانت نسبتهم 20%، ومن هنا يمكن الوق أن معظم الطلبة يرون أن في تكنولوجيا الهاتف النقال أداة زادت من تحصيلهم الدراسي أي أنها أداة مساعدة على النجاح في مسيرتهم الدراسية.

الجدول رقم 13: إذا كانت إجابتك بنعم من خلال:

الإجابات	التكرارات	النسبة
مساعدة تكنولوجيا الهاتف النقال على التفاعل والمشاركة أثناء الحصص	13	% 32,5
تسجيل المحاضرات صوتيا	6	% 15
زيادة استيعابك وفهمك للدرس	5	% 12,5
المساعدة أثناء البحوث العلمية	16	% 40
المجموع	من 30	من 100 %

في هذا الجدول رقم13 يمثل توزيع الطلبة الذين يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال زاد من تحصيلهم الدراسي في السؤال السابق، إذ يمثل هذا الجدول توزيع الطلبة حسب الطرق التي ساعدتهم في زيادة تحصيلهم الدراسي من خلال استخدام هذه الوسيلة، فقد كانت نسبة 40% من الطلبة أجابوا أنها أداة مساعدة أثناء البحوث العلمية فيما أن نسبة 32،5 أجابوا بأنها مساعدة على التفاعل والمشاركة أثناء الحصص، ثم نسبة 15% ارتأوا في هذه الوسيلة أداة لتسجيل المحاضرات صوتياً، فيما أن 12،5% قالوا أنها تزيد من استيعابهم

وفهمهم للدرس، وعليه فإن تكنولوجيا الهاتف النقال تشكل أداة مهمة للطلبة في إنجاز البحوث العلمية وإثرائها بالمعلومات.

الجدول رقم 14: هل تعتقد أن تكنولوجيا الهاتف النقال هي:

الإجابات	التكرارات	النسبة
أداة للتحصيل العلمي	21	% 70
أداة تشوش التركيز أثناء الحصة	9	% 30
المجموع	30	% 100

هذا الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله لهم تكنولوجيا الهاتف النقال فنسبة 70% من المبحوثين يرون أنها أداة للتحصيل العلمي، فيما أن نسبة 30% تمثل لهم أداة تشويش التركيز أثناء الحصة، وعليه فإن أغلب الطلبة يعتمدون على تكنولوجيا الهاتف النقال للدراسة ومساعدتهم على تنمية أرصدتهم فيما يخص مواضيع الدروس.

الجدول رقم 15: هل تلقيك للمكالمات الهاتفية أو رسائل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العملية التعليمية يشوش على تركيزك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	24	% 80
لا	6	% 20
المجموع	30	%100

في هذا الجدول يبين توزيع المبحوثين حسب اجاباتهم عمَّا إذا كان تلقيهم للمكالمات الهاتفية أو رسائل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العملية التعليمية يشوش تركيزهم فكانت نسبة 80% من المبحوثين إجابتهم بنعم و20% منهم كانت اجابتهم ب لا، وهذا يمكن القول أن أغلب الطلبة تشكل لهم التكنولوجيا الهاتف النقال عامل مشوش للتركيز إذا كان استعماله خارج عن نطاق الدرس، ولعل هذا راجع إلى تركيزهم مع المكالمات والرسائل وفقدان الانتباه التام للدرس.

الجدول رقم 16: هل تستقبل المكالمات وترد على هذه الرسائل الواردة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	7	% 23,3
لا	23	% 76,7
المجموع	30	%100

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم عمَّا إذا كانوا يردون على المكالمات والرسائل الواردة على هذا تفهمهم فكانت نسبة 76،7% أجابوا ب: لا ونسبة 23،3 أجابوا بنعم ولعل النسبة الكبيرة التي مثلت الطلبة الذين لا يردون على المكالمات والرسائل هم من فئة الطلبة الذين رأوا أن هذه المكالمات تعتبر عنصر تشويش لتركيزهم أثناء العملية التعليمية في السؤال السابق، ومنهم من يرى أن ذلك له أسباب أخرى.

الجدول رقم 17: إذا كانت إجابتك بلا، لماذا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
لأن ردك عليها يشوش تركيزك	9	% 36
لأنك تجد صعوبة للرد عليها أثناء الحصة بوجود الأستاذ	16	% 64
المجموع	25	%100

يمثل توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عن أسباب عدم الرد على هذه المكالمات والرسائل بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بعدم الرد في السؤال السابق، فقد أجاب نسبة 64% منهم بأنهم يجدون صعوبة للرد عليها أثناء الحصة بوجود الأستاذ، فيما أجاب 36% من الطلبة بأنها تعتبر أداة تشويش للتركيز في حال تم الرد وعليه يتبين أن النسبة الكبيرة من الطلبة مرغمون على عدم الرد على المكالمات والرسائل ولو وجدوا الفرصة لقاموا بالرد، على عكس النسبة الأقل مثلت الطلبة المقتنعين بأنها مشوشة على تركزيهم ولا يمكن الرد عليها.

الجدول رقم 18: هل سبق واشتكى منك الأساتذة بسبب كثرة استخدامك للهاتف النقال أثناء العملية التعليمية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	6	% 20
لا	24	% 80
المجموع	30	%100

الجدول رقم 18 يبين توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عن ما إذا اشتكى منهم الأساتذة بسبب كثرة استخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمة فكانت إجابة 80% منهم ب: لا فيما أجاب 20% منهم بنعم، ومنه فإن نسبة الطلبة التي أقرت بشكوى الأساتذة منهم بسبب استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية يمثلون الشريحة التي تستخدم الهاتف بطريقة ملحوظة وملفتة عكس النسبة الأخرى من الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل غير مبالغ فيه أو عند الضرورة فقط.

الجدول رقم 19: إذا كانت الإجابة بنعم: هل غير ذلك من درجة استخدامك لهذه الوسيلة أثناء الحصة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	5	% 45,5
لا	6	% 54,5
المجموع	11	%100

هذا الجدول يمثل توزيع المبحوثين الذين يمثلون الفئة التي اشتكى منهم الأساتذة لكثرة استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية، حسب إجابتهم عمَّا إذا غيرت هذه الشكوى والملاحظات درجة استخدامهم لهذا الجهاز أثناء الحصة فكانت إجابة 64،5% منهم ب لا فيما كانت نسبة 45،5% منهم أجابوا بنعم ومن هذا يمكن القول أن نسبة الكبيرة منهم لا يبالون برأي الأساتذة في هذا الموضوع ولم يمثل ذلك دافعاً لتغيير هذه العادة فيما أن نسبة منهم غيروا من الاستخدام المفرط لهذه الوسيلة أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 20: هل تشكل لك تكنولوجيا الهاتف النقال وسيلة:

الإجابات	التكرارات	النسبة
تسلية	13	% 28,3
لإقامة العلاقات والحفاظ عليها	12	% 26,1
لإنجاز البحوث العلمية	21	% 45,7
المجموع	من 30	من 100%

هذا الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب ما تشكله لهم تكنولوجيا الهاتف النقال، وقد أجاب 45،7% منهم بأنها لا تمثل لهم وسيلة لإنجاز البحوث العلمية، فيما أن نسبة 28،3% منهم أجابوا بأنها تمثل وسيلة للتسلية ونسبة 26،1% منهم أجابوا انها تشكل لهمو وسيلة لإقامة العلاقات والحفاظ عليها، ومن هذا القول أن النسبة الكبيرة من الطلبة يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال تمثل لهم أداة للتحصيل العلمي، ويستخدمونها في مجال الدراسة والبحوث العلمية أكثر من المجالات الأخرى.

الجدول رقم 21: هل تستطيع متابعة العملية التعليمية دون استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	21	% 70
لا	9	% 30
المجموع	30	%100

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمّا إذا كانوا يستطيعون متابعة العملية التعليمية دون استخدام الهاتف النقال فكانت النسبة الكبيرة منهم والتي قدرت ب: 70% أجابوا ب: نعم فيما أن نسبة 30% منهم أجابوا ب : لا وهذا يفسر أن معظم الطلبة ليسوا متعلقين بهذه الوسيلة تعلقاً كبيراً ويمكنهم الاستغناء عنها أثناء الحصص، فيما أن النسبة الأصغر منهم تشكل لهم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها داخل القسم، ولعل هذا الأمر مقلق بعض الشيء في وجود بعض التأثيرات السلبية لهذه التكنولوجيا على التركيز أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 22: إذا كانت الإجابة بلا، بسبب:

الإجابات	التكرارات	النسبة
أن يمثل لك وسيلة للتحصيل العلمي	4	% 22,2
يزيد من تفاعلك مع الأستاذ	3	% 16,7
يشكل لك أداة مساعدة في البحوث	11	% 61,1
المجموع	من 30	من 100%

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين الذي أجابوا بأنهم لا يستطيعون متابعة العملية التعليمية دون استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال، حسب اجابتهم عن سبب التعلق بهذه التكنولوجيا أثناء الحصص فكانت إجابة 61،1% منهم بأنها أداة لمساعدة في البحوث العلمية في ما أن نسبة 22،2% منهم أجابوا بأنها وسيلة للتحصيل العلمي فيما أن نسبة 16،7% يرون فيها وسيلة تزيد تفاعلهم مع الاستاذ، وبهذا فإن معظم الطلبة يرون أن البحوث العلمية تنجز عن طريق استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال ويرونها كذلك أداة للتحصيل العلمي والتفاعل داخل القسم، لذلك فإنهم يجدون صعوبة في الاستغناء عنها.

الجدول رقم 23: هل تعتبر استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال ضرورة حتمية أثناء العملية التعليمية

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	6	% 20
لا	8	% 26,7
إلى حد ما	16	% 53,3
المجموع	30	%100

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمّا إذا كان استخدام الهاتف النقال ضرورة حتمية أثناء العملية التعليمية فكانت نسبة 53،3% من الطلبة المبحثوين أجابوا ب: إلى حد ما، فيما أن نسبة 26،7% أجابوا ب: لا، ونسبة 20% أجابوا بنعم، ومنه فإن النسبة الأكبر من الطلبة يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال تشكل ضرورة حتمية أثناء العملية التعليمية في بعض الأحيان أو في الحالات الضرورية لذلك كالإتصالات الطارئة أو الحاجة إلى معلومات حول الدرس.

الجدول رقم 24: اذا صدر قرار بمنع استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال داخل القسم هل:

الإجابات	التكرارات	النسبة
اوافق	15	% 50
لااوافق	15	% 50
المجموع	30	%100

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمَّا إذا تم إصدار قرار حول منع استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال داخل القسم إذ يوافقون أولاً، فقد انقسم أفراد العينة بالتساوي بنسبة 50% لكل احتمال بين موافق ومعارض وهذا بين الاختلاف في الآراء بين الطلبة حول استخدام لهذه التكنولوجيا والفرق الواضح بين قناعاتهم حول هذه الوسيلة، فمنهم من يرى أن استخدامها مشوش للتركيز ويجب منعها ومنهم من يرى أنها ضرورية أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 25: حسب رأيك ما هي الحلول التي تقترحها للحد من التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
عزل شبكة الأنترنت داخل الأقسام	3	% 10
فرض تعليمة إغلاق الهواتف أثناء العملية التعليمية	10	% 33,3
استخدام الوضع الصامت داخل القسم	3	% 10

السماح باستخدام الهاتف إلا للضرورة	13	% 43,3
لا أدري	1	% 3,3
المجموع	30	%100

هذا الجدول يمثل اقتراحات الطلبة للحلول التي يرونها مناسبة للحد من الآثار السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية فكانت اقتراحاتهم كالتالي: 43% منهم اقترح السماح باستخدام الهاتف إلى للضرورة، 33،3% منهم اقترح فرض تعليمة اغلاق الهواتف أثناء العملية التعليمية، 10% منهم اقترح عزل شبكة الأنترنت داخل القسم، 10 %منهم اقترح استخدام الوضع الصامت داخل القسم، فيبنما نسبة 3،3% فضلوا عدم اقتراح أي حلول ربما لأنهم يرون أن ليس التكنولوجيا الهاتف النقال أي تأثيرات سلبية على التركيز أثناء العملية التعليمة.

4-2- نتائج الدراسة:

- تشكل الإناث النسبة الأكبر من مستخدمي تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية وذلك بنسبة 70%.
- النسبة الكبيرة من طلبة الإعلام والإتصال المستخدمين لتكنولوجيا الهاتف النقال تكون أعماهم بين 18 و25.
- طلبة الماستر يشكلون الشريحة الأكبر إستخداماً لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.
- نسبة الطلبة المستخدمين لتكنولوجيا الهاتف النقال أكثر من 3 سنوات تبلغ 100%، وهذا معناه أن تكنولوجيا الهاتف النقال تشكل شيئا ضروريا بالنسبة لهم.

*تبلغ نسبة الطلبة الذين يستخدمون تكنولوجيا الهاتف النقال بصفة دائمة أثناء العملية التعليمية بـ 40% فيما أن نسبة الذين يستخدمونها أحيانا تبلغ 53.3% ولعل كلتا النسبتين تعبر عن الطلبة المستخدمين لهذه الوسيلة داخل القسم بغض النظر عن درجة الإستخدام، يعتبر ملفتاً ويستدعي دراسته.

- تتمثل الأسباب الحقيقية وراء إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية حسب الطلبة في إثراء موضوع الدرس بمعلومات جديدة والهروب من الجو الروتيني أثناء العملية التعليمية.
- 93.3% من الطلبة يستخدمون تكنولوجيا الهاتف النقال كوسيلة لإثراء معلوماتهم للمشاركة أثناء الحصة.
- تمثل مواقع الأنترنت أكثر الوسائل المستخدمة في إثراء معلومات الطلبة والمشاركة أثناء العملية التعليمية وذلك بنسبة إستخدام بلغت بـ: 47.6%.
- 73.7% من الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي داخل القسم وذلك للهروب من الجو الممل أثناء العملية التعليمية.
- معظم الطلبة يرون أن التكنولوجيا الهاتف النقال تؤثر سلبا على تركيزهم أثناء العملية التعليمية وبلغت بـ: 66.7% فيما أن بعضهم الآخر رأو أنها تؤثر إيجابا على تركيزهم.
- 56.7% من الطلبة يرون أن إستخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال زاد من تركيزهم أثناء العملية التعليمية لأنها أداة للتحصيل العلمي.

* 80% من الطلبة يرون أن إستخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية رفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك من خلال إعتبارها أداة مساعدة أثناء إنجاز البحوث العلمية وكذلك أداة مساعدة على التفاعل والمشاركة أثناء الحصص، إضافة إلى أنها حسب رأيهم تساعدهم على تسجيل المحاضرات صوتيا، وتزيد من نسبة فهمهم وإستيعابهم للدروس.

* 30% من الطلبة يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال تمثل لهم أداة تشوش تركيزهم أثناء الحصص حتى وإن إستعملوها لغرض التزود بالمعلومات.

* 80% من الطلبة يرون أن تلقيهم للمكالمات والرسائل الهاتفية أثناء العملية التعليمية يشوش تركيزهم ويخرجهم من جو الدرس.

- النسبة الكبيرة من الطلبة لا يردون على المكالمات والرسائل الواردة على هواتفهم أثناء العملية التعليمية وذلك بسبب أنهم يرون الرد عليها يشوش إنتباههم وتركيزهم وكذلك لأنهم يجدون صعوبة في الرد عليها بوجود الأستاذ.
- 20%من طلبة الإعلام والإتصال إشتكى منهم الأستاذ بسبب الإستخدام المفرط لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعلمية.
- 45.5%من الطلبة غيرت شكوى الأساتذة من إستعمالهم لتكنولوجيا الهاتف النقال داخل القسم من معدل إستخدامهم لها وتغيير هذه العادة.
- تشكل تكنولوجيا الهاتف النقال لنسبة 45.7% من الطلبة أداة مساعدة إنجاز البحوث العلمية.

* 80% من طلبة الإعلام والإتصال لا يستطعون متابعة العملية التعليمية دون إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال إذ أنها تشكل لهم ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها برؤيتهم لها أنها تساعدهم في المجال الدراسي والتحصيل العلمي.

* 53.3% من الطلبة يرون أن إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية ضرورية إلى حد ما في حالة الاتصالات الطارئة أو الحاجة إلى معلومات ضرورية حول الدرس.

* 50% من الطلبة وافقوا على إقتراح منع إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية، وهذا دليل على وعيهم الكامل بمخاطرهذه التكنولوجيا وبعض سلبياتها وتأثيرها على التركيز.

4-3 إقتراحات وتوصيات للحد من الآثار السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية:

. السماح بإستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال عند الضرورة فقط (مكالمات طارئة مثلا)

. فرض تعليمة إغلاق الهواتف أثناء العملية التعليمية.

. عزل شبكة الأنترنت داخل القسم.

. إستخدام الوضع الصامت للهاتف داخل القسم.

الخاتمة

الخاتمة:

في الأخير يمكن القول أن تكنولوجيا الهاتف النقال وإستخدامها من طرف الطلبة أثناء العملية التعليمية لم تكن له نتائج سلبية بحتة على التركيز، بل إن هذه الدراسة التي قمنا بها على الطلبة أتاحت لنا معرفة تأثيرات من نوع آخرعلى تركيزه، فمن خلال نتائج هذه الدراسة تبين أن تعرض لطلبة لتكنولوجيا الهاتف النقال له شقه الإيجابي حسب رأي الأغلبية منهم فهو يشكل لهم مصدر تركيز من نوع آخر، وذلك من خلال إستخدامه في المجال الدراسي، وإثراء موضوع الدرس وبالتالي زيادة التفاعل داخل القسم وزيادة فهمهم وتركيز أثناء العملية التعليمية، لأن تكنولوجيا الهاتف النقال أصبحت اليوم تتيح خدمات مفيدة في الجانب الدراسي من خلال مساعدة الطلبة في إنجاز بحوثهم العملية، وكذلك الحصول على مختلف مصادر المعلومات بطريقة سهلة دون الحاجة إلى التنقل إلى المكتبات.

إلاَّ أن الجانب السلبي لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية يبقى مفروضاً في ساحة تأثيرات هذه الوسيلة على التركيز فالبرغم من النظرة الإيجابية لهذه التكنولوجيا من طرف الطلبة، إلاّ أنها تبقى عنصرا مشوشا لتركيزهم أثناء العملية التعليمية، من خلال إستخدامها في أغراض خارجة عن نطاق الدراسة، كالمكالمات الهاتفية والرسائل على إختلافها، بإعتبار أن محتوى هذه الأخيرة يعتبر عنصرا مشوشا للتركيز وكفيل بأن يخرج الطالب جو الدرس والعملية التعليمية.

لذلك يمكن القول أن إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية سلوك مزدوج التأثير على التركيز إن صح القول، ويبقى نوع التأثير مرهونا بنوع إستخدام الطلبة له أثناء العملية التعليمية، فيمكن أن يكون مشوشا للتركيز ويمكن أن يكون سببا في دمج الطالب أكثر في موضوع الدرس وزيادة تركيزه وفهمه.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع :

كتب :

1) . إبن منظور، معجم لسان العرب، ط 4، دار صادر، بيروت، المجلد 15، 2005.

2) . السعدي الغول السعدي، العينات وأنواعها، الديبلوم الخاص في التربية.

3) . الهاشمي مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري، ط 1، دار أسامة للنششر والتوزيع، عمان.

4) . حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 2، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 1997.

5) . حمزة لعزيزي، تعريف ومفهوم التكنولوجيا، موسوعة مبتكرة، 4 سبتمبر 2019.

6) . زينو بكوش، بحث حول الاتف النقال إيجابياته وسلبياته، مدونة تعليم كوم، 6 ديسمبر 2017.

7) . سمر صالح، ما هو التركيز وكيف نظفر به، موسوعة تنمية الموارد البشرية، 9 ماي 2011.

8) . شيماء رحيم رخيو، عبير حمزة شهيد، نور مجيد خليل، الهاتف الجوال وتأثيره على الحياة الأسرية، دراسة ميدانية، إجتماعية، ففي مدينة الديوانية، الجامعة القادسية، 2018.

9) . عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي للنشر، 1999.

10). محسن علي عطية تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

11). مُحَّد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بو سعدية، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، دار الكنوز والحكمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011.

12). مُحَّد بن إبراهيم الهزاع، صفات المعلم، دار القسم للنشر والتوزيع.

13). مُحَّد جمال الغار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2006.

14). مُحَّد عبيدات، مُحَّد أبو نصار، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، عمان 1999.

15). مهدي مُحَّد، وآخرون مجتمع البحث والعينة، كلية التربية الأساسية، قسم العلوم 2018.

16). نوران رضوان، عاوز أتعلم، تعلم كيف تتعلم، عصير الكتب للنشر والتوزيع، أكتوبر 2014.

17). هنادي أحمد، مفهوم العملية التعليمية، موسوعة المرأة العربية حياتك، مارس 2019.

18). واس، معالجة الشرود الذهني وعدم التركيز الفكري أثناء العمل، مكتبة قصيمي نت لروائع الكتب.

19)بو قنادل عبد اللطيف، تطوير المناهج الدراسية في عصر العولمة، جامعة وهران أحمد بن بلة.

20) سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له وما عليه، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، 2017.

21) مُحَمَّد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا لتعليم بين النظرية والتطبيق، ط 9، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.

22)ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي.

الرسائل الجامعية:

1) أسماء جبري، حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الصور الإبتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة تبسة، 2016.2017.

2) بلخير مليكة، خصائص المعلم الناجح، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، جامعة الحميد بن باديس، مستغانم، 2016.

3) بوعكاز أماني، حفظ الله كريمة، البعد النفسي في العملية التعليمية التعلمية ومدى تأثيره في التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د، جامعة العربي التبسي، 2017.

4) سحانين الميلود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2016، 2017.

5) السعيد حنيش، تقنية المعلومات في التعليم بين الراهن التعليمي وفرضية التحول الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016.

6) سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الإتصال الأسري في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2010.

7) شوقي حساني محمود، نموذج تصحيح إمتحان مادة المناهج المقررة الإختياري، الدبلوم الخاص في التربية.

8) العربي سمير، ويس سفيان، أثر إستخدام الطلبة الجامعية لتكنولوجيا الجيل الثالث في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016.

9) عمر علي عذاب، تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان، المؤتمر الوطني للتحديات البيئية، الواقع والطموح، كلية الهندسة الخوازمي، بغداد، 2010.

10)فريال ناجي مصطفى العزام، درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2017.

11)فطيمة زكور، تأثير الهاتف النقال على سلوكيات الأطفال، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، 2015.

12)محمودي مُحَّد البشير، إستخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، 2018، 2019.

13)مريم ماضوي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012. 2013

14) مهدي بلقاسم، واقع العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم بالمدرسة الإبتدائية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي التبسي، 2015.

15)مول الخلوة زانة، المقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي كمصدر من مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، ل.م.د في علوم التربية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2015.

16)يسمينة قاضي، تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

المجلات والملتقيات:

1) نرجس قاسم مرزوق العليان، إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المملكة العربية السعودية، شباط 2019.

2) فياض عبد الله علي، رجاء كاظم حسون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 19، 2009.

3) ليلى سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة الخبر، أبحاث اللغة والأدب الجزائري، العدد 10، 2014.

4) . مُحَّد خليفة صديق، الشباب والجوال، دراسة في الأبعاد التفاعلية والسلوكية، جامعة إفريقيا العالمية، مجلة الآداب، العدد 5.

5) . مُحَّد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر 2017.

6) . سعيد مُحَّد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33، مارس 2012.

7) . ألماسة بنت مساعد بن ريحان، التعليم الإلكتروني توظيفه وإستخداماته وسماته وتطبيقاته، ومعوقاته، كلية الآداب، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد العاشر، 2019.

8) كمال روبيح، العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33، مارس 2018

9) ـ إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلد 11، العدد 1، 2019.

الملاحق

استمارة استبيان حول موضوع: "تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

*مطلوب

محور البيانات الشخصية:

الجنس: *

- ذكر
- انثى

العمر: *

- من 18 إلى 25 سنة
- من 25 إلى 30 سنة
- 30 سنة فما فوق

المستوى: *

- ليسانس
- ماستر

المحور الأول: أسباب استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية.

1. منذ متى تستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال؟ *

- أقل من سنة
- من سنتين إلى 3 سنوات
- أكثر من 3 سنوات

2. هل استخدامك للهاتف النقال أثناء العملية التعليمية يكون بصفة: *

- دائما
- أحيانا
- نادرا

3. تستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية بسبب: *

- إثراء موضوع الدرس بمعلومات جديدة
- للهروب من الجو الروتيني أثناء العملية التعليمية
- الحصول على معلومات اكثر
- أخرى: _____

4. هل سبق لك وأن استخدمت تكنولوجيا الهاتف النقال كوسيلة لإثراء معلوماتك للمشاركة أثناء الحصة؟ *

- نعم
- لا

اذا كانت الإجابة بنعم، ما وسيلك لذلك؟

- [ ] مواقع الأنترنت
- [ ] كتب PDF
- [ ] مواقع التواصل الاجتماعي
- [ ] أخرى: _____

5. فيما تتمثل استخداماتك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية؟ *

- ☐ شبكات التواصل الاجتماعي
- ☐ الألعاب
- ☐ الرسائل القصيرة SMS
- ☐ الاستماع إلى الموسيقى
- ☐ أخرى:

المحور الثاني: تأثيرات تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية.

6. كيف يؤثر استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال على تركيزك أثناء العملية التعليمية؟ *

- ○ بالسلب
- ○ بالإيجاب

7. استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية: *

- ○ زاد من نسبة تركيزك أثناء العملية التعليمية
- ○ قلل من نسبة تركيزك أثناء العملية التعليمية

8. هل رفع استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية من مستوى تحصيلك الدراسي؟ *

- ○ نعم
- ○ لا

اذا كانت إجابتك بنعم من خلال:

- ☐ مساعدة تكنولوجيا الهاتف النقال على التفاعل والمشاركة أثناء الحصص
- ☐ تسجيل المحاضرات صوتيا
- ☐ زيادة استيعابك وفهمك للدرس
- ☐ المساعدة أثناء البحوث العلمية

9. هل تعتقد أن تكنولوجيا الهاتف النقال هي: *

- ○ أداة للتحصيل العلمي
- ○ أداة تعوق التركيز أثناء الحصة

المحور الرابع: كيفية تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية

10. هل تلقيك للمكالمات الهاتفية أو رسائل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العملية التعليمية يشوش على تركيزك؟ *

- نعم
- لا

11. هل تستقبل المكالمات وترد على هذه الرسائل الواردة؟ *

- نعم
- لا

إذا كانت إجابتك بلا، لماذا؟

- لأن ردك عليها يشوش تركيزك
- لأنك تجد صعوبة للرد عليها أثناء الحصة بوجود الأستاذ
- أخرى:

12. هل سبق واشتكى منك الأساتذة بسبب كثرة استخدامك للهاتف النقال أثناء العملية التعليمية؟ *

- نعم
- لا

اذا كانت الإجابة بنعم: هل غير ذلك من درجة استخدامك لهذه الوسيلة أثناء الحصة؟

- نعم
- لا

المحور الثالث: مدى ارتباط الطلبة بالتكنولوجيا الموجوده على الهواتف النقالة أثناء العملية التعليمية.

13. هل تشكل لك تكنولوجيا الهاتف النقال وسيلة: *

- [ ] تسلية
- [ ] لإقامة العلاقات والحفاظ عليها
- [ ] لإنجاز البحوث العلمية

14. هل تستطيع متابعة العملية التعليمية دون استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال؟ *

- نعم
- لا

اذا كانت الإجابة بلا، بسبب:

- [ ] أن يمثل لك وسيلة للتحصيل العلمي
- [ ] يزيد من تفاعلك مع الأستاذ
- [ ] يشكل لك اداة مساعدة في البحوث العلمية
- [ ] أخرى:

- [ ] يزيد من تفاعلك مع الأستاذ
- [ ] يشكل لك أداة مساعدة في البحوث العلمية
- [ ] أخرى:

15. هل تعتبر استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال ضرورة حتمية أثناء العملية التعليمية *

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ إلى حد ما

16. اذا صدر قرار بمنع استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال داخل القسم هل: *

- ○ توافق
- ○ تعارض

حسب رأيك ما هي الحلول التي تقترحها للحد من التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية؟ *

إجابتك

إرسال

فهرس

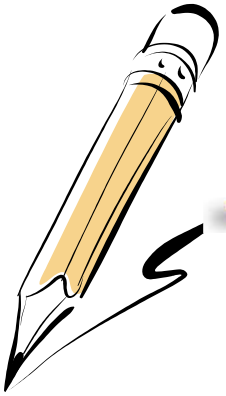

الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

إهداء

مقدمة: .....أ-ب

الفصل الأول:الاطار المنهجي للدراسة

1-1الإشكالية: 4

1-2/ التساؤلات: 5

1-3/ أهمية الدراسة: 5

1. 4/ أهداف الدراسة: 6

1. 5/ أسباب إختيار الموضوع:..... 6

6.1/ ضبط المفاهيم والمصطلحات: 7

1-7/ منهج الدراسة: 10

1-8/ مجتمع البحث والعينة: 11

1-9/ أدوات جمع البيانات:..... 12

1-10/ معيار الصدق والثبات: 13

.1-11/ الدراسات السابقة:..... 13

الفصل الثاني:تكنولوجيا الهاتف النقال

تمهيد: 17

2-1/ نشأة والتطور: 18

2-2/ مجالات إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال: 20

2-3/ دوافع إستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال: 21

2-4/ خدمات تكنولوجيا الهاتف النقال: 22

2-5/ الشباب وتكنولوجيا الهاتف النقال: 23

2-6/ إيجابيات الهاتف النقال: 26

7.2/ سلبيات تكنولوجيا الهاتف النقال: 27

الفصل الثالث :العملية التعليمية

تمهيد: 29

3-1/ عناصر العملية التعليمية: 30

3-2/ صفات العلمية التعليمية: 32

3-3/ مبادئ العملية التعليمية: 33

3-4/ أسس العملية التعليمية: 34

3-5/ طرق التعليم بين القديم والحديث: 34

3-6/ المناهج التعليمية بين المفهوم الكلاسيكي والحديث: 37

3-7/ إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ودورها في تحسين جودة التعليم: 40

23-8/ التأثيرات السلبية لتكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية: 42

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

4-1-جداول الدراسة..... 45

4-2-نتائج الدراسة: 64

4-3- الإقتراحات والتوصيات: 65

الخاتمة:..... 67

قائمة المصادر المراجع : 68

الملاحق 74

فهرس الموضوعات..... 81

ملخص

قائمة الجداول

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 45
جدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية..... 46
جدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي:..... 47
جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال 48
الجدول رقم (05) يمثل درجة استخدام الطلبة لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية 49
الجدول رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب الاسباب الحقيقية وراء استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء الحصة 49
الجدول رقم (07) يمثل توزيع المبحوثين حسب الإجابة عن ما إذا استخدموا تكنولوجيا الهاتف النقال..... 50
الجدول رقم (08): يمثل توزيع الطلبة حسب اجابتهم على نوعية الوسيلة المستخدمة لإثراء معلوماتهم للمشاركة أثناء الحصة 51
الجدول رقم (09): يمثل توزيع المبحوثين حسب استخداماتهم لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية52
الجدول (10): يمثل توزيع المبحوثين حسب اجابتهم على كيفيو تأثير استخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال. 52
الجدول (11): يمثل توزيع الطلبة حسب اجاباتهم على سؤال إذا كانت تكنولوجيا الهاتف النقال واستخدامهم 53
الجدول (12): يمثل يبين توزيع المبحوثين حسب اجاباتهم عمَّا إذا رفع استخدامه للتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية 53
الجدول (13): يمثل توزيع الطلبة الذين يرون أن تكنولوجيا الهاتف النقال زاد من تحصيلهم الدراسي 54
الجدول (14) يمثل الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله لهم تكنولوجيا الهاتف النقال فنسبة 70% من المبحوثين..... 55
الجدول (15) يبين توزيع المبحوثين حسب اجاباتهم عمَّا إذا كان تلقيهم للمكالمات الهاتفية أو رسائل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العملية التعليمية 55
الجدول (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم عمَّا إذا كانوا يردون على المكالمات والرسائل الواردة.. 56

الجدول (17) يمثل توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عن أسباب عدم الرد على هذه المكالمات والرسائل بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بعدم الرد 57

الجدول رقم (18) يبين توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عن ما إذا اشتكى منهم الأساتذة بسبب كثرة استخدامهم لتكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمة 57

الجدول (19) يمثل توزيع المبحوثين الذين يمثلون الفئة التي اشتكى منهم الأساتذة لكثرة استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء العملية التعليمية 58

الجدول (20): يمثل توزيع المبحوثين حسب ما تشكله لهم تكنولوجيا الهاتف النقال، وقد أجاب 45،7% منهم بأنها لا تمثل لهم وسيلة لإنجاز البحوث العلمية..... 59

الجدول (21): يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمّا إذا كانوا يستطيعون متابعة العملية التعليمية دون استخدام الهاتف النقال فكانت النسبة الكبيرة منهم..... 60

الجدول (22) يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين الذي أجابوا بأنهم لا يستطيعون متابعة العملية التعليمية دون استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال 60

الجدول (23): يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمّا إذا كان استخدام الهاتف النقال ضرورة حتمية أثناء العملية التعليمية 61

الجدول (24): يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب اجابتهم عمَّا إذا تم إصدار قرار حول منع استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال داخل القسم..... 62

الجدول (25): هذا الجدول يمثل اقتراحات الطلبة للحلول التي يرونها مناسبة للحد من الآثار السلبية لتكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العملية التعليمية..... 62

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز أثناء العلمية التعليمية من خلال الكشف عن الأسباب الحقيقية ورد هذا الإستعمال ومن ثم السعي إلى معرفة طرق التأثير وأنواع التأثيرات الناتجة عن هذا الإستخدام ثم التوصل إلى أهم النتائج الناجمة عن إستخدام هذه التكنولوجيا.

ولتحقيق ذلك إعتمدنا على إستمارة كأداة لجمع البيانات حول حول هذا الموضوع، والتي إحتوت على أهم الأسئلة التي تدور حول موضوع الدراسة، والمكونة من 25 سؤال مقسمة على 5 محاور على 30 مبحوث من طلبة الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن تأثيرات تكنولوجيا الهاتف النقال على التركيز لم تكن سلبية لأن الطلبة يرون في هذه الأداة وسيلة للتحصيل العلمي وزيادة وتزيد من نشاطهم داخل القسم وبالتالي تزيد من نسبة التركيز والتفاعل ع موضوع الدرس.

Study summary:

The study aims to know the effect of mobile technology on focusing during the educational process by uncovering the real causes and the response of this use, and then seeking to know the methods of influence and types of effects resulting from this use, then reaching the most important results resulting from the use of this technology.

To achieve this, we relied on a form as a tool to collect data on this topic, which contained the most important questions revolving around the subject of the study, consisting of 25 questions divided into 5 axes on 30 researches from students of media and communication at the University of Messila, and one of the most important findings is that the effects of Mobile technology to focus was not negative because students see this tool as a means of academic achievement and increase and increase their activity within the department and thus increase the concentration and interaction rate of the subject of the lesson.